



أن لنا في الحرب سياسة واحدة هي
سياسة القتال. أما السياسة في السلم
فهي أن يُسَلَّم أعداء هذه الأمة بحقها
ونَهضتها
سعادته

Friday 18 August 2023

A L - B I N A A

الجمعة 18 آب 2023

عبد الهيمان وبن فرحان: تأكيد على أن الاتفاق بخير وخطط للتعاون الثنائي والإقليمي مِقاتي تعهد بسداد الموجبات... فعادت الكهرباء... ومنصة النفط بدأت الاستعداد للحفر تعطيل نصاب الجلسة التشريعية وتصريح باسيل... أسئلة حول الحوار بين الحزب والتيار؟



(دالاتي ونهرا)

مجلس الوزراء مجتمعاً في السرايا أمس

كتب المحرر السياسي

الموقف في ما يتعلق بالحاجات الحياتية الملحة
لليمينيين، خصوصاً لجهة المطالبة بفتح مطار
صنعاء وميناء الحديدية.

لبنانيا، مع وصول منصة الحفر العائدة لشركة
توتال إلى منطقة حقل قانا، وبدء الاستعداد لإطلاق
عمليات الحفر نهاية الشهر الحالي، نجحت مساعي
رئيس الحكومة نجيب ميقاتي بحلحلة قضية توقف
معامل الكهرباء عن العمل، حيث قررت الشركة
المشغلة العودة الى العمل مع تلقيها وعوداً من
ميقاتي بسداد تدريجي لمستحقاتها.

سياسياً تساؤلات حول أسباب تعطيل التيار
الوطني الحرّ النصاب في الجلسة التشريعية،
بخلاف ما كان متوقفاً في ضوء موقفه المؤيد
لتشريع الضرورة ووجود مشروعين يعينان له
الكثير هما مشروع الكابيتال كونترول ومشروع
الصندوق السيادي، والتساؤلات تطال مدى رغبة
التيار بتسريع الحوار مع حزب الله والدفع بنتائجه
الرئاسية إلى العلن، خصوصاً مع تصريح رئيس
التيار النائب جبران باسيل عن نفي التقدم في
(التتمة ص 6)

حمل اللقاء بين وزير الخارجية الإيراني حسين
أمير عبد الهيمان ووزير الخارجية السعودي فيصل
بن فرحان، إجابات واضحة على التساؤلات حول
وجود فرملة الاندفاع التي مثلها الاتفاق الثلاثي
الإيراني السعودي الصيني، خصوصاً مع الإشارات
اللافتة للضغط الأميركي بهذا الاتجاه، حيث اعتبر
الوزير أن اللقاء بذاته جواب على التساؤلات حول
عزم الحكومتين على المضي قدماً في التعاون،
خصوصاً في المسارات السياسية والأمنية،
وتحدّث مصادر مواكبة للقاءات السعودية الإيرانية
عن تشكيل لجان مشتركة لمواكبة ملفات النزاعات
الإقليمية ودراسة ما يمكن فعله بصورة مشتركة
للمساهمة في حلها، خصوصاً بالنسبة لليمن، حيث
بدأت التحركات نحو استعادة مناخ التهذبة والبحث
عن الحلول سجلت تصاعداً ملموساً أميرياً وأميركياً،
لكنها كانت أيضاً على جدول أعمال الوزيرين، في
ظل تهديدات يمنية بالعودة الى استخدام فائض
القوة في الممرات المائية إذا بقي التجاهل سيد

المقاومة الفلسطينية تختبر صاروخ «عياش-250»



بالموازاة، تناقلت وكالات إعلامية فلسطينية أنباء عن إجراء المقاومة الفلسطينية
في قطاع غزة مناورة صاروخية كبيرة، اختبرت خلال صاروخ «عياش-250».

استشهد شاب فلسطيني، وأصيب آخرون، أمس، برصاص قوات الاحتلال
«الإسرائيلي»، في إثر اقتحامها مدينة جنين في الضفة الغربية، بحسب ما أفادت
وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا».

وفي هذا السياق، أكدت وزارة الصحة الفلسطينية، استشهاد الشاب مصطفى
الكستوني، إثر إصابته برصاص الاحتلال، في رأسه وصدره وبطنه.

بدورها، نعت «سرايا القدس - كتيبة جنين»، الشهيد الكستوني، مشيرة إلى أنه أحد
مجاهدي «كتائب شهداء الأقصى».

وقالت الكتيبة إن الاحتلال نفذ «محاولة فاشلة جديدة، صباح (أمس) الخميس،
لاقتحام مدينة جنين»، مؤكدة أن مقاومتها خاضوا اشتباكات مع تعزيزات قوات
الاحتلال «التي وصلت إلى المكان لفق القوة الخاصة وسحبها» على محور
البيادر.

كذلك، اشتبكت الكتيبة مع قوة «إسرائيلية» خاصة، تسلّلت إلى الحي الشرقي
لمدينة جنين.

إلى ذلك، لفت إعلام العدو إلى أنّ المستوى السياسي لدى الاحتلال، وجّه بتفويض
اعتقالات وعمليات مركزية، على الرغم من ضغط قيادة «الجيش» لشنّ عملية إضافية،
بسبب التهديدات المتزايدة التي يشكّلها المقاومون هناك للاحتلال.

نقاط على الحروف

اللقاء السعودي الإيراني واللجنة العربية حول سورية

ناصر قنديل

خلال أسبوعين ماضيين سادت مناخات
في المنطقة تتحدث عن نجاح الضغوط
الأميركية باستعادة السعودية الى الحوض
الأميركي، بعد مرحلة من التشوش سادت
العلاقات الأميركية السعودية، وفقاً
لتوصيف أصحاب هذا الرأي، رفعت خلالها
السعودية سقف مطالبها من الأميركيين
للبقاء تحت مظلتهم، فوضعت الحصول على
مفاعل نووي وأسلحة نوعية وحلف دفاعي
ثنائي، ومعاملة الحليف المميز من خارج
الناتو عسكرياً، مقابل الذهاب الى التطبيع
مع كيان الاحتلال كترجمة لهذه العودة،
وضمننا الانضباط بالتقييدات الأميركية
على خيار الانفتاح السعودي على سورية،
وتجميد مسار التعاون مع إيران على أدنى
المستويات الممكنة، ومثله في العلاقة مع
روسيا والصين، وكان الحدث الأبرز الذي
انطلقت منه هذه التحليلات هو البيانات
الصادرة من دول الخليج تحذيراً لرعاياها
في لبنان، بما لا يمكن فهمه خارج إطار
الضغوط الأميركية.

خلال هذين الأسبوعين، شهدنا عودة
الخطاب التصعيدي في اليمن، وهدد السيد
عبد الملك الحوثي بإشعال البحر الأحمر
وإقفال خطوط التجارة العالمية عبره، بما
في ذلك إقفال مضيق باب المندب، ما لم
تخرج مسارات الحلول في اليمن من الجمود،
وخلال هذين الأسبوعين انطلقت عمليات
متواصلة للمقاومة السورية مستهدفة
مواقع القوات الأميركية، وتم تنويع هذين
(التتمة ص 6)

جيش الاحتلال يجمّد خدمة نائب قائد سلاح البحرية

جمّد جيش الاحتلال «الإسرائيلي»، أمس، خدمة نائب قائد
سلاح البحرية، العميد عوفر دورون، بسبب رفضه الامتثال
لاحتياط: احتجاجاً على استمرار حكومة بنيامين نتنياهو
في خطة التعديلات القضائية.

وذكرت وسائل إعلام عبرية أنّ القرار جاء بعد أن قام في
الأيام الأخيرة، قائد سلاح البحر، اللواء ديفيد سلمي، بإجراء
مناقشات مع عدد من الضباط الكبار في مقرّ العمليات
التابع للسلاح، ومن بينهم دورون، قبل أن يعلنوا عن إيقاف
تطوعهم في خدمة الاحتياط.

وأعلن جيش الاحتلال، في بيان، أنّ رئيس الأركان
هرتسي هليفي، صادق على قرار تجميد دورون، مضيفاً أنه
في الأيام المقبلة سيتخذ قراراً يتعلق بشخصية أخرى في
الاحتياط من السلاح، يخدم كقائم مقام قائد سلاح البحر،
العميد أيال شيفغ، الذي أعلن أيضاً أنه يوقف الامتثال إلى
الخدمة.

ويعدّ دورون وشيفغ اثنين من أصل 5 ضباط احتياط،
يخدمون كمديري قتال، وكنواب لقائد سلاح البحر في ساعة
الطوارئ، كما أنّهما جزء من عدد كبير من ضباط الاحتياط
في أركان العمليات العسكرية، ومنظومة التصنيف والتأهيل
ومنظومة البوارج العسكرية ووحدة الكوماندرس البحري،
الذين أعلنوا عن وقف تطوعهم للخدمة العسكرية.

عبد الهيمان من الرياض: لتعزيز العلاقات مع السعودية



بن فرحان أنّ «المملكة تتطلّع إلى زيارة الرئيس
الإيراني إبراهيم رئيسي إليها»، بناء على دعوة الملك
سلمان بن عبد العزيز.
وقال ابن فرحان: «أكدت لنظيري الإيراني
حرص المملكة على تفعيل الاتفاقيات السابقة
بين البلدين، خاصة المتعلقة بالجوانب الأمنية
والاقتصادية».

وشدّد وزير الخارجية السعودي على أهمية
رفع مستوى التعاون والتنسيق بين البلدين».

أشار وزير الخارجية الإيراني
حسين أمير عبد الهيمان، أمس،
إلى أهمية تعزيز العلاقات بين
إيران والسعودية وتطويرها في
المجالات كافة.

وفي مؤتمر صحفي مشترك
في الرياض مع نظيره السعودي
فيصل بن فرحان، أشار عبد الهيمان
إلى أنه طرح «فكرة إجراء
حوار إقليمي على مستوى منطقة
الخليج»، مشيداً بـ «التقدّم المحرر
في تطبيع العلاقات بين إيران
والسعودية».

وكشف عبد الهيمان، بأنّ الجانبين اتفقا على
تسمية لجان مشتركة بين البلدين يكون على رأسها
وزير الخارجية.
وبالنسبة إلى دعوة الرئيس الإيراني لزيارة
السعودية، أوضح أمير عبد الهيمان، اعتبر أنّ
«الرئيس رئيسي تلقى دعوة لزيارة السعودية من
الملك سلمان، وهو سيزورها في الوقت المناسب».
من جهته، أكد وزير الخارجية السعودي فيصل

شمال شرق سورية والنار الأميركية

■ د. د. حسن مرهج*

لم تكن الخطوات الأميركية الأخيرة في شمال شرق سورية، جديدة في مضمونها وتوقيتها، فقد أدت واشنطن على تنظيم وجود مستدام لها في الشرق السوري، لغايات وأهداف أهمها إطالة أمد الحرب في سورية، ومنع روسيا وإيران من تعزيز وجودهما في شمال شرق سورية، لكن المستجد الجديد، والذي ينبئ بتطورات قد تكون صدامية، فقد سعت واشنطن إلى استحداث جسد عسكري جديد، قوامه عناصر داعش الهائمين على وجوههم في البادية السورية، وبعض العشائر العربية، إضافة إلى قوات قسد، وربط كل ذلك عبر تعزيز وتحشيد القوات الأميركية، في عموم القواعد الأميركية المتواجدة في الجغرافية السورية.

حقيقة الأمر، أنّ تعزيز الحضور الأميركي في الجغرافية السورية عسكرياً، له دوافع واضحة، خاصة إذا ما نظرنا إلى المشهد السوري وفق منظور دمشق وموسكو وطهران، لا سيما أنّ الثلاثي السابق، قد عقد العزم على تشكيل معادلة لاستنزاف القوات الأميركية وتوابعها في شمال شرق سورية، عبر إنشاء فصائل المقاومة السورية، والتي بدأت نشاطها الميداني قبل أعوام، لكنه نشاط تعزز وتوسع، مع رغبة القيادة السورية وحلفائها، بطرد الولايات المتحدة من الجغرافية السورية، والتي تعطل أسس الحل السياسي في سورية.

إذا فإن هدف واشنطن والذي يكاد يكون وحيداً، لجهة تعزيز حضورها في شمال شرق سورية، هو ردع إيران أولاً، وروسيا ثانياً، والأهم منع القيادة السورية من تعزيز تأثيرات المقاومة السورية ضد القوات الأميركية وتوابعها، وبالتالي يبدو واضحاً، أنّ واشنطن ومن خلال تعزيز حضورها في سورية، إنما تعمل على إرسال رسالة عسكرية باطار سياسي، بأن القوات الأميركية باقية في الجغرافية السورية، وفضلاً عن ذلك، فإن الولايات المتحدة تحاول قطع طرق التواصل العربي والخليجي مع دمشق، وعليه، فإن منطقة شرق الفرات تحديداً، قد تشهد صراعاً بالوكالة، بين أدوات واشنطن في شمال شرق سورية من جهة، وبين المقاومة السورية المدعومة من قبل الدولة السورية وحلفائها من جهة ثانية، ولا يتوقع بأي حال من الأحوال، أنّ تحدث مواجهة مباشرة بين واشنطن ودمشق وحلفائها، وفي حال تحقق هذا السيناريو، فإن الخاسر الأكبر ستكون القوات الأميركية عسكرياً، ومستقبل جو بايدن سياسياً، ورغم ذلك، فإن حدوث مواجهة بالوكالة، فإنه أيضاً ستكون الأدوات الأميركية هي الخاسر الأكبر.

في ذات السياق، فإن تقارير كثيرة أكدت، أنّ مناطق شرق سورية شهدت تحركات أميركية نشطة بالتوازي مع تحركات روسية - إيرانية - سورية، وعلى رغم أنّ المنطقة لم تكن بعيدة عن مناخ التوتر بين هذه الأطراف طوال السنوات الماضية، فإنه كانت هناك في الغالب أليات مشتركة استطاع من خلالها الأميركيون والروس تجنب الصدام بينهما، كما أنّ العمل الإيراني ضد القوات الأميركية ظل ضمن حدود معينة، في حين يبدو أنّ التوتر في هذه المرحلة يتجاوز قواعد الإشتباك المعمول بها في المنطقة، الأمر يُذكر بتصعيد وشيك في منطقة تُصنّف بأنها خطيرة نتيجة تدخل مناطق نفوذ اللاعبين. أما في دوافع التحركات الأميركية وأهدافها، فقد قامت القوات الأميركية في الأسابيع الأخيرة بمجموعة من الترتيبات التي تكشف عن رغبة في ترسيخ وجود هذه القوات لفترة طويلة، كما كشفت تلك الترتيبات عن استعداد واشنطن لمواجهة صراعات محتملة قد تنطوي عليها المرحلة المقبلة.

ختاماً، يبدو واضحاً أنّ الدولة السورية وحلفاءها، لا يسعون إلى صدام مباشر مع الولايات المتحدة، خاصة أنّ القاعدة الاستراتيجية التي عززتها دمشق، والتي كشفت عنها وزير الخارجية السوري فيصل المقداد، تؤكد باعتماد نهج المقاومة السورية، لطرد المحتل الأميركي والتركي وعملائهما من الجغرافية السورية، وعليه وبحسب معلومات مؤكدة من قبل عناصر في المقاومة السورية، فقد أكدوا عزمهم على تصعيد ممنهج ضد القوات الأميركية والتركية على السواء، ولاتوقف عن العمليات العسكرية النوعية، والتي كانت آخرها تفجير مستودع ذخيرة تابع لقسد، وقبله استهداف بالصواريخ لحقل كونيكو؛ حتى خروج آخر جندي أميركي من الجغرافية السورية، وعليكم فقط تتبع مسار التطورات في بقعة كانت وستبقى سورية بامتياز.

*خبير الشؤون السورية والشرق أوسطية ومدير شبكة فينيقيا للأبحاث والدراسات الاستراتيجية.

خطاب الهدوء الواثق في ذكرى الانتصار

■ رنا العفيف

محوران أساسيان تطرّق لهما الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله في ذكرى انتصار تموز آآب، إضافة إلى معادلات جديدة في جوهر الخطاب، كيف يتمّ التعليق عليهما، أو على ماذا تدلّ هذه المعادلات؟

أكد السيد أبو هادي أنّ الاحتلال أضعف والمقاومة أقوى، وفي حال خوض المعركة مع المحور لن يبقى شيء اسمه «إسرائيل»، كما ألمح إلى أنّ قوى سياسية كانت تريد أن تدفع البلد نحو حرب أهلية ودعا إلى الهدوء والحكمة لأنّ الخارج لن يتدخل إلا لتسعير الحرب، أيضاً توجّه السيد إلى قادة الاحتلال قائلاً: أنتم أيضاً ستتمّ إعادتكم إلى العصر الحجري إذا أقدمتم على الحرب مع لبنان...

في التحليلية العميقة لهذا الخطاب، يمكن التعليق على أهمّ نقطتين أساسيتين، الأولى... إذا أردتم أن تعيدونا إلى العصر الحجري، نحن أيضاً سنعيدكم إلى العصر الحجري، هذه بكل تأكيد معادلة جديدة خطها حزب الله في الذكرى السابعة عشر للانتصار، والألفت في الأمر أنه تحدّث عن الدلائل والبراهين، أي المطارات العسكرية والمدنية وقواعد سلاح الجو ومراكز الاتصالات ومحطات النفط ومفاعل ديمونا، وقال: أنتم كم صاروخ دقيق قادر على الدخول إلى هذه الأهداف، انطلاقاً من هذه المعادلة أو المحطة المفصلية من الواضح أنّ المقاومة راکمت القوة بخط تصاعدي، وتطوير السلاح وآلياته بترسانة تمّ الكشف عن جزء منها بتوقيت زمني مُعيّن بغيث وصلابة خيار المواقف المُتاحة، ما يعني أنّ موضوع تراكم القوّة لدى المقاومة لم تتوقف يوماً عن مُراعاة قدراتها، وهي تعلم علم اليقين أنّ إسرائيل بعد كل عملية أو مرحلة تقوم بتطوير قدراتها، تزامناً مع كسر دفاعات «إسرائيل»، إن كان في البر أو في الجو أو حتى في البحر، لذلك عملت على كل المستويات، وبالتالي المقاومة بعد 2006 تختلف عمّا كانت عليه سابقاً من الناحية التسليحية ومخزون الردع الأساسي في التكتيك الجيوليتيك العسكري الأمني، وهي طبعاً منظومة سلاح قادرة على مواجهة قدرات الجيش الإسرائيلي.

بمعنى استراتيجي عسكري أنّ المقاومة تنظر إلى عقيدة الجيش الإسرائيلي وتقرأ جيداً مبادئ العقيدة العسكرية الإسرائيلية، والمقاومة هنا تجد وسيلة في رسم المعادلات، وهي بارعة تماماً بذلك لمواجهة قدرات «إسرائيل»، لذا كان هناك فشل ذريع بها أو فشلت هذه العقيدة أمام المقاومة، وربما هذا نادر جداً ما نراه في الجيوش العربية في كل صراع مع «إسرائيل»، لأن العقيدة العسكرية الإسرائيلية ترتكز إلى مبادئ أهمها قوّة الردع، وهي تمتلك قدرات تقليدية وغير التقليدية تمنع العرب من التفكير بشن الحرب. أما المبدأ الثاني هو التفوق الاستخباري والذي يتيح الإنذار المُبكر لتكون «إسرائيل» جاهزة لمواجهة المخاطر التي تهددها، كما أيضاً القلّة في مواجهة الكثرة، وهذا واضح للجميع بأنه مبدأ نوعي تتباهى به «إسرائيل» لأنه يعتمد على استراتيجية الحرب الخاطفة أو الهجوم الساحق، والأهم من ذلك هو خوض الحرب عليها وهي

عدم اكتمال النصاب أطاح الجلسة التشريعية واستياء نيابي من نهج تعطيل المؤسسات



بري مستقبلاً ميقاتي في مجلس النواب أمس

التعطيل والدفع باتجاه انهيار مؤسسات الدولة...
أما النائب نعمة إفرام فقال «نحن لا نُشرع إلا لتشريع الضرورة، وهناك قانونان يستوفيان الشروط بنظرنا، موضوع الصليب الأحمر وهو مهمّ وإذا لم يتمّ التصديق على هذه الاتفاقية، لا يكون المركز الأساسي له في لبنان، ينتقل إلى بلد آخر، والقانون الثاني هو الطاقة المتجددة».
وأكد رئيس لجنة الصحة النائب بلال عبدالله «أنا كلفاء ديمقراطي كنا وسنبقى ضدّ تعطيل المؤسسات الدستورية، كذلك حضرنا اليوم، حضر رئيس «اللقاء» وكل أعضاء الكتلة، كانت لدينا ملاحظات وهناك أمران أساسيان لم يتمّ لحظهما في جدول الأعمال، الأول اعتماد 4 آلاف مليار ليرة لوزارة الصحة، استكمالاً لتقديم الاستشفاء والإدوية، والعقد الشامل للاستشفاء المتعاقدين حفاظاً على العام الدراسي»، أملاً «في الجلسة المقبلة أن تكون هذه البنود أولوية».

الدستوري وسألته بوضوح عن التشريع في ظلّ غياب رئيس الجمهورية والمجلس الدستوري كان واضحاً أنّ مجلس النواب يستطيع القيام بكل أعمال التشريع، ومع هذا كله احتراماً وتقديراً من رئيس المجلس تمت مراعاة هذه المسألة، وعمل بالحدّ المقبول من القوانين المطروحة، ومع هذا كله لم يتجاوزوا مع هذا الأمر...
وتابع «هذه مسألة مرتبطة بشكل أو بآخر بمنطق التعطيل، تعطيل المؤسسات، إضعاف الدولة، مزيد من الانهيار، ويشبه تماماً هذا التعطيل الذي حصل بشأن رئاسة الجمهورية نتيجة الإصرار على عدم الحوار، الحوار الذي هو وحده وما زال يشكل القاسم الوحيد الذي نصل من خلاله إلى انتخاب رئيس جديد للجمهورية».
وقال «لأننا نعرف توازنات المجلس، ولأننا نُقدّر خطورة أن نبقي مدة طويلة في ظل فراغ رئاسي. الرئيس برّي دعا منذ أكثر من ثمانية أشهر إلى الحوار. مع الأسف نرى مزيداً من

لم يكتمل نصاب الجلسة التشريعية العامة التي كان مقرراً انعقادها أمس وبلغ عدد النواب الذين حضروا إلى ساحة النجمة 53 وهم من كتل: التنمية والتحرير، الوفاء للمقاومة، اللقاء الديمقراطي، الاعتدال الوطني، كما حضر نواب مستقلون. فيما قاطع الجلسة نواب: كتل «لبنان القوي»، «الجمهورية القوية»، «الكتائب»، «تجدد» ونواب «التغيير».

وبعد انتظار نصف ساعة، أعلن الأمين العام للمجلس عدنان ضاهر أنّ عدد النواب وصل إلى 53 نائباً فأرجئت الجلسة والنصاب يتطلب 65 نائباً.

وكان على جدول أعمال الجلسة اقتراح قانون الصندوق السيادي الذي أقرته لجنة المال والموازنة أخيراً، مشروع قانون كابيتال كونترول، مشروع يتعلق بالطاقة المتجددة، مشروع الموافقة على إبرام اتفاق بين حكومة الجمهورية اللبنانية والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر بشأن الوضع القانوني للاتحاد الدولي في لبنان.

وكان رئيس المجلس نبيه برّي التقى لدى وصوله إلى المجلس رئيس الحكومة نجيب ميقاتي. وبعد تعذر انعقاد الجلسة، قال ميقاتي «نستغرب كل الاستغراب من عدم حضور النواب»، مضيفاً «نحن في مرحلة جدّاً صعبة، ووصلنا إلى مرحلة الاقتصاد النقدي وهذا ما يُعرض لبنان لكثير من المخاطر».
وسأل «هل هناك أهمّ من إقرار الصندوق السيادي وكابيتال كونترول؟»، لافتاً إلى أنّ «الاستقرار النقدي في لبنان خطير».

من جهته، اعتبر النائب علي حسن خليل بعد تأجيل الجلسة، أنّ «الامر يعكس بوضوح مواقف بعض الكتل، والتي تؤكد من ناحية تشريع الضرورة ومن ناحية ثانية تقاطع جلسة فيها قوانين في غاية من الأهمية والضرورة، وبالتالي هذا الأمر غير مفهوم للرأي العام اللبناني الذي أعطى ثقة لهؤلاء النواب حتى يقوموا بالقضايا التشريعية الضرورية، مع الأسف أيضاً هم أنفسهم، الكتل نفسها لجأت إلى المجلس

المرتضى مُكرماً في البياضة؛ وزارة الثقافة ستبقى صوت ووسط الفيورين على القيم



حذّر وزير الثقافة في حكومة تصريف الأعمال القاضي محمد وسام المرتضى من وجود حملة مُمنهجة «تهدف إلى تدمير مجتمعنا وخليته الأساسية التي هي العائلة، وذلك عبر الترويج للإعلام تارةً وبمحاولة ثقافية أحياناً وبالمحاولة التشريعية أخيراً، لما يُنافي إيماننا مسلمين ومسيحيين وتقاليدنا وتاريخنا وهويتنا الحضارية الضاربة في جذور الإنسانية منذ فجر الاجتماع البشري».

وأكد أنّ «وزارة الثقافة ستستمرّ مركزاً لبث الوعي لما يحاك لهذا الشعب وستبقى صوت ووسط كلّ غيور على القيم ساع إلى خدمة قضايا الحقّ والوحدة ورفعة الإنسان وعزّة وطننا الغالي».

وأعرب عن ثقته بأنّ «القاف التي تُجلجل في حلق بني معروف، ستبقى القوة القاهرة القادرة على قول الحقّ وحفظ القيم والأخلاق والتقاليد، وستبقى مطرقة تنزل على مواقف كلّ من يُريد بوطننا ومجتمعنا ووجدتنا وهويتنا شراً».

كلام المرتضى جاء في خلال تكريمه من كبير مشايخ البياضة حاصبيا الشيخ فندي جمال الدين شجاع، بحضور حشد من مشايخ البياضة ووجوه حزبية وثقافية وتربوية من بلدة حاصبيا والقرى المحيطة.

ورحب شجاع بالمرتضى وقال «إننا نكنّ لمعاليك كلّ احترام وتقدير ونثمنّ مواقفك الوطنية وتوجهاتك التي باتت مثلاً يحتذى به».

وأضاف «إننا معك يا معالي الوزير في كلّ الخطوات التي تتخذونها وفي مختلف المجالات وإننا نثمنّ ودعم ونقف إلى جانب المقاومة الشريفة التي حرّرت الأرض ولا تزال تدافع عن الأرض والعرض حتى تحرير كامل المناطق اللبنانية التي ما زالت محتلة انطلاقاً من تلال شبعاء وكفرشوبا ومزارع شبعاء المحتلة، وصولاً إلى المناطق المحتلة من بلدة الماري والمُتداخلة مع بلدة العجر السورية المحتلة».

«الحملة الشعبية» تمتّ على مصر

المُساهمة في كسر الحصار على سورية

زار الرئيس المؤسس لـ«المنتدى القومي العربي» وأحد مؤسسي «الحملة الشعبية العربية والدولية لكسر الحصار على سورية» معن بشور، السفير المصري في لبنان الدكتور ياسر علوي في مقرّ السفارة في بيروت، وجرى عرض للتطورات السياسية العربية والدولية وانعكاساتها على قضايا المنطقة ولاسيما المشرق العربي.

ونقل بشور إلى السفير المصري رسالةً من «الحملة»، تتمنى فيها «أن تسهم القيادة المصرية بما لمصر من وزن فاعل على الصعيدين العربي والدولي، في كسر الحصار على سورية وإعادة إعمار ما خلفته الحرب من دمار وخراب على كلّ المستويات، خصوصاً أنّ لإعمار سورية انعكاس إيجابياً مباشراً أيضاً على الإعمار في لبنان وإخراجه من أوضاعه الصعبة».

وبحسب بيان «المنتدى»، أكد علوي لبشور «حرص مصر منذ بداية الحرب على سورية، على المساهمة في إخراج سورية من محتتها والحفاظ على وحدتها واستقلالها وسيادتها، لأنّ سورية بلد شقيق له دوره الفاعل في حمل هموم الأمة فحسب، بل لأنّ ما يجري فيه خصوصاً والمشرق العربي عموماً، ولاسيما في فلسطين ولبنان، له انعكاساته الخطيرة على الأمن القومي العربي».

وكذلك، وضع بشور السفير علوي في أجواء الدورة 32 لـ«المؤتمر القومي العربي» التي انعقدت في بيروت في 30 و31 تموز 2023، وفي أجواء زيارة الأمانة العامة للمؤتمر إلى دمشق برئاسة أمينها العام حمدين صباحي ولقائهما بالرئيس السوري الدكتور بشار الأسد وأركان القيادة السورية وأعضاء المؤتمر القومي العربي في سورية».

الأسعد؛ اقتراب قرار توقيف سلامة

حذّر الأمين العام لـ«التيار الأسدي» المحامي معن الأسعد من «تبعات مناقشة رسالة الموفد الفرنسي جان إيف لودريان في مجلس النواب أوتحتي إبداء الرأي فيها من آية كتلة نيابية، لأنّ حصول ذلك يعني شرعية فرض الوصاية الأجنبية المطلقة على لبنان».

ورأى في تصريح «أنّ السلطة الحاكمة تتصرّف وكأنّ البلد بآف خير حيث أعادت نبش قانون كابيتال كونترول لمحاولة إقراره في مجلس النواب ومن أجل منح براءة ذمّة كاملة لحاكم مصرف لبنان السابق رياض سلامة والمصارف المتواطئة وتشريع المخالفات المستقبلية المتوقعة التي سيرتكبها النائب الأول للحاكم وسيم منصور».

وتساءل «لماذا لم يُقرّ الكابيتال كونترول عام 2019 ويُعاد طرحه الآن بعد أن تمّ تهريب مليارات الدولارات إلى الخارج؟»، مؤكداً «أنّ السلطة الحاكمة تعلم جيداً أنها فقدت الغطاء الأميركي الأساسي لاستمرارها في السلطة بعد ان وضعت أميركا سلامة وأعوانه على لائحة العقوبات الأميركية وملاحقته وصدور مذكرات توقيف في حقه أوروبياً ودولياً واقتراب موعد اتخاذ قرار بتوقيفه في لبنان».

وقال «كان على مجلس النواب طرح قوانين إصلاحية وفي مقدمتها استرجاع الأموال المنهوبة والمهزّبة وقانون من أين لك هذا؟» ورأى أنّ «محاولة إقرار السلطة قانون الصندوق السيادي للنقط والغاز هي لفرص وجودها أمام المجتمع الدولي لضمان بقائها وعدم محاسبتها مقابل لفرص ثروات لبنان الغازية المستقبلية»، معتبراً «أنّ الغاية من قطع التيار الكهربائي فجأة عن اللبنانيين هي ابتزازهم وإلهاثهم في العنمة لتمير وإقرار قوانين النهب والهدر».

مجلس الوزراء أقرّ سلفة بـ5 آلاف مليار لضمان بدء العام الدراسي حمية؛ وضعنا خطط طوارئ في المطار والمرفأ بشأن الكهرباء بيرم؛ معاون الرئيس الإيراني جدد عرض الهبة المجانية



(الدالاتي ونهرا)

مجلس الوزراء مجتمعاً في السرايا أمس

طرف في ملفّ الكهرباء، وقبول آية هبة من أيّ دولة. وأشار إلى أنّ «وزارة العمل هي الجهة الوحيدة التي ما زالت تدخل واردات إلى الضمان الاجتماعي وتبقيه على «قيد الحياة».

من جانبه، أكد وزير الأشغال العامة والنقل في حكومة تصريف الأعمال الدكتور علي حمية، أنّ مطار بيروت يعمل منذ أول من أمس على 4 مولدات ومرقاً بيروت على 5 مولدات، معلناً «عن وضع خطط طوارئ في مطار ومرقاً بيروت في ما خصّ وضع الكهرباء وعلى المعنيين أن يُدركوا ضرورة عدم قطع الكهرباء عن مرقاً بيروت والمطار».

وأشار إلى أنّ «هذه المرافق الحيوية والعامة فوق الخطوط الحمراء، ولا يمكن أن تتوقف فيها الكهرباء ولو دقيقة واحدة».

وتابع «عرضنا واقع المطار والمرافق البحرية والطرق، ولنعلم الشعب اللبناني أنّ إيراداتنا كوزارة نقل يمثّات ملايين الدولارات ولكنّها تذهب مباشرة إلى الخزينة وليس باستطاعتنا إنفاق دولار واحد».

نشاط ميقاتي

وكان ميقاتي ترأس اجتماعاً مالياً شارك فيه وزير المال يوسف الخليل، النائب الأول لحاكم مصرف لبنان وسيم منصوري، المدير العام لوزارة المال جورج معراوي ومستشار ميقاتي الوزير السابق نقولا نحاس. كما اجتمع رئيس الحكومة مع وزير الخارجية عبدالله بو حبيب، وعرض معه الأوضاع العامة وشؤون وزارته. وأطلع بو حبيب ميقاتي على نتائج اجتماع لجنة الاتصال الوزارية العربية في شأن سورية الذي عُقد في القاهرة.

وبحث ميقاتي مع النائب أسامة سعد موضوع التعويضات للمواطنين الذين تضرّرت منازلهم بشكل كبير نتيجة الأحداث الأخيرة في مخيم عين الحلوة.

وتعيين تلامذة ضباط في الأجهزة الأمنية، والموافقة على مذكرة ملحقة بالاتفاقيات الموقعة بين الحكومة اللبنانية والمفوضية العامة لشؤون اللاجئين بشأن تسليم البيانات الشخصية المتعلقة بالنازحين السوريين في لبنان».

ورداً على سؤال عن ملفّ الكهرباء قال «الموضوع قيد الحل وفق آلية تقضي بدفع مبلغ شهري قدره سبعة ملايين دولار، بالتعاون مع المصرف المركزي ووزارة المال».

من جهته، أشار وزير التربية في حكومة تصريف الأعمال عباس الحلبي إلى أنّ «في موضوع تفرغ الأساتذة المتعاقدين في الجامعة اللبنانية، فوضّ مجلس الوزراء وزير التربية بالتعاون مع إدارة الجامعة لوضع المراسيم لهذا الأمر، مع الحرص وتأكيد العلاقة مع الجهات المناحة، ونؤكد ضرورة انتظام هذه العلاقة». ورأى أنّه «مثلما يتم تأمين الأموال لمرافق أخرى يجب تأمين أموال لوزارة التربية».

وأعلن أنّ «مجلس الوزراء أقرّ سلفة بقيمة 5 آلاف مليار ليرة كدفعة أولى من المبلغ المطلوب به وهو 150 مليون دولار لضمان بدء العام الدراسي».

بدوره قال وزير العمل في حكومة تصريف الأعمال مصطفى بيرم «طلبنا من شركة «توتال» والشركات المتعاقدة التي لها علاقة بالحفر بأولوية تدريب وتوظيف الشباب اللبناني».

وتابع «طرحنا أزمة الكهرباء التي تجدد نفسها وذكّرت بأنني عندما كنت في إيران زارني معاون الرئيس الإيراني وجدّد العرض المجاني في هذا الإطار»، مضيفاً «نحن لسنا ضدّ آية هبة تقدّم من أيّ طرف ولكن هناك دولة تضغط لمنع آية هبة من إيران».

ودعا الشعب والإعلام اللبناني للضغط باتجاه القبول بآية مساعدة تأتي من أيّ

«المؤتمر العربي»: لقطع الطريق أمام قوى

تعمل لإغراق لبنان في الفوضى وإضعاف المقاومة

وفي ما يتعلق بالأوضاع في سورية، افتوا إلى أنّه جرى عرض لزيارة الأمانة العامة للمؤتمر القومي العربي إلى دمشق، وعقد اجتماع خاص تحت عنوان «مع سورية ضدّ الحصار والحرب والاحتلال»، وجرى لقاء مع الرئيس السوري الدكتور بشار الأسد وأركان القيادة السورية وأعضاء المؤتمر القومي العربي في سورية».

وأكد المجتمعون مخاوفهم من «نجاح الضغوط الأميركية - الصهيونية في تعطيل أيّ ترجمة عملية للانفتاح الرسمي العربي على دمشق، ولأجواء المصالحة العربية والإقليمية، وهو ضغط مرتبط كذلك بموجة من التفجيرات والعمليات الإرهابية التي تؤكد أنّ المشروع الاستعماري - الصهيوني - الإرهابي ضدّ سورية، ما زال مستمرّاً وهو ما يتطلب تحركاً عربياً ودولياً لمواجهة وإلغاء كل آثار لهذه الضغوط والشروع العملي بإطلاق برنامج إنقاذ شامل لسورية على كل الصعد، والسعي لإعادة الإعمار في البلد العربي الذي ما بخل يوماً في الانتصار لكل أشقائه العرب».

وتطرّقوا إلى «الأوضاع في لبنان الذي تعرّض في الأونة الأخيرة لاختيارات أمنية خطيرة سواء في مخيم عين الحلوة أو في بلدتي عين أبل والكحالة»، معتبرين أنّ تلك الأحداث «أخذت طابعاً أمنياً حساساً نظراً إلى الاحتقانات السياسية والاقتصادية التي يعيشها لبنان، فضلاً عن تسعير التعبئة الطائفية التي بلغت مستويات عالية مع استمرار الشغور الرئاسي من جهة، ورغبة بعض القوى في الشحن

وافق مجلس الوزراء على تطويع وتعيين تلامذة ضباط في الأجهزة الأمنية وأقرّ سلفة بقيمة 5 آلاف مليار ليرة كدفعة أولى لضمان بدء العام الدراسي».

وكان رئيس الحكومة نجيب ميقاتي ترأس جلسة لمجلس الوزراء، أمس في السرايا الحكومية وقال في مستهلها «ما نراه هو أنّ مجلس النواب لا يجتمع والحكومة تتعرض للحملة، في وقت وصل البلد إلى مرحلة بالغة الصعوبة والخطورة»، معتبراً أنّ «المسؤولية لا تقع فقط على الحكومة ونحن نقوم بأكثر بكثير من تصريف أعمال لأنّه يهملنا بقاء البلد واستمرار المؤسسات فيه».

وأضاف «اجتماعاتنا متواصلة لكي نتمكّن من تأمين استمرارية المؤسسات، ولكن في النهاية، مضي على مرحلة تصريف الأعمال حوالي السنة، وهذا أمر لم يكن متوقّعا. لقد بدأت الإمكانيات تنفذ ودخلنا في مرحلة صعبة جداً. وفي خلال اجتماعي مع الرئيس نبيه بري، لفت نظره إلى استحالة الاستمرار على هذا المنوال. لسوء الحظ، فإبنا وجدنا في مرحلة تصريف أعمال في وقت كانت لدينا رؤية للمستقبل وكيفية إنقاذ لبنان».

وأشار إلى أنّه «مضى على الأزمة عندنا أربع سنوات، ولم يُقرّ أيّ مشروع إصلاح مالي بعد»، مضيفاً «أكثر من ذلك، فإنّ الخطورة القصوى تكمن في أنّه، بغياب قانون إعادة هيكلة المصارف ومعاودة نشاطها كالمعتاد، فإننا بتنا نتكل على الاقتصاد النقدي».

«الكاش» ما يُشكّل خطراً كبيراً لكونه وسيلة لكل الجرائم المالية التي قد تحصل».

وتابع «البعض يأخذ علينا التمسك بالاتفاق مع صندوق النقد الدولي، في وقت نحن نتمسك بهذا الاتفاق وبالقوانين الإصلاحية للإبقاء على المظلة الدولية للبلد ولتأمين العملة الصعبة»، معتبراً أنّه «إذا لم يستعجل مجلس النواب في إقرار هذه القوانين، فإن هناك استحالة للعمل بعدما استفدنا كل الأساليب لإبقاء البلد واقفاً» وقال «نحن لا نستطيع الاستمرار في تحلّل المسؤولية لوحدنا، وعلى الجميع التعاون لانتخاب رئيس جديد».

وأشار إلى أنّه «في مواجهة هذه النظرة السوداوية، هناك نظرة تفاؤل تتعلق باقتراب عملية التتقيب عن النفط في الجنوب والأسبوع المقبل سنقوم بزيارة إلى هذه المنصة. وقد وعدنا أنّه قبل نهاية السنة يمكن البدء بإعطاء مؤشرات بشأن وجود النفط والغاز، علماً بأنّ كل الدلائل تشير إلى وجودهما».

وإثر الجلسة أعلن وزير الإعلام زياد المكاري، أنّ «مجلس الوزراء أقرّ المواضيع المدرجة على جدول أعماله ومن بينها الموافقة على تطويع

أشادت لجنة المتابعة لـ«المؤتمر العربي العام» الذي يضمّ «المؤتمر القومي العربي» و«المؤتمر القومي - الإسلامي» و«المؤتمر العام للأحزاب العربية» و«مؤسسة القدس الدولية» و«الجهة العربية التقدمية»، في بيان إثر اجتماعها الأسبوعي عبر تطبيق «زوم» برئاسة خالد السفباني، ب«صمود الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة في مواجهة مخطط حكومة نتنياهو الإرهابية الصهيونية، الهادف إلى تصفية القضية الفلسطينية وشطب الحقوق التاريخية للشعب الفلسطيني، خصوصاً حقه في العودة وتقرير المصير وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس».

ودعا المجتمعون إلى «تقديم كل أشكال الدعم للمقاومة الفلسطينية لإنهاء الاحتلال والاستيطان الصهيوني ولتمكين الشعب الفلسطيني من تحقيق أهدافه الوطنية، وإلى ترجمة الوحدة الميدانية بين المقاومين الفلسطينيين من الفصائل كافة إلى قرارات تعزز الوحدة الوطنية، وبناء إستراتيجية فلسطينية موحدة تقوم على برنامج المقاومة التي هي طريق الوحدة لدحر الاحتلال الذي يُشكّل بديلاً لمسار أوسلو».

وتوقّفوا أمام «الأحداث المؤسفة التي حصلت في مخيم عين الحلوة»، مؤكداً «ضرورة تطبيق قرارات هيئة العمل الفلسطيني المشترك التي تضمن أمن واستقرار المخيم والحوار اللبناني وتعزيز العلاقات الأخوية الفلسطينية - اللبنانية».

ولأن في التاريخ بدايات المستقبل ...

تُخصَّصُ «البناء» هذه الصفحة، لتحتضنَ محطات مشرقة من تاريخ الحزب السوري القومي الاجتماعي، صنعها قوميون اجتماعيون في مراحل صعبة، وقد سجلت في رصيد حزبهـم وتاريخه، وقفات عز راسخات على طريق النصر العظيم.

معركة مشغرة واستشهاد الرفيق الصدر عساف كرم

ما إن وجه سعادہ ببناءه الشهير إلى الشعب في لبنان في 4 تموز 1949 شارحا فيه لماذا أعلن الثورة القومية الاجتماعية الأولى ومحددا مطالب النهضة السورية القومية الاجتماعية على المستوى اللبناني، حتى كانت تجري معركة في سرحمول حيث قتل فيها الضابط اللبناني النقيب توفيق شمعون، وبيهاجم الرفقاء مخفر الدرك في الغبيري وستترال الهاتف في المريجة فيسقط الدركي نسيب النسرقتيلا، ويحتل الرفقاء في المتين مخفر البلدة فيها ويرفعون فوقه علم الزويعة.

أما في دمشق حيث تجمّع فيها عدد جيد من الرفقاء، فقد توزعوا في منازل عدد من رفقاء العاصمة، حتى كان يوم الرابع من تموز فتوجهوا في سيارات كبيرة إلى منطقة قريبة من دبر العشاير عند الحدود اللبنانية الشامية حيث خطب فيهم سعادہ موضحا لماذا قامت الثورة القومية الاجتماعية الأولى وما هو دورهم. من هناك انطلق الرفقاء في فرقتين. الأولى يقودها الرفيق الصدر عساف كرم والأخرى يقودها الرفيق «الأمير» زيد الأطرش.

في كتابه «على دروب النهضة»، يشرح الأمين نواف حردان كيف وصل إلى دمشق في أواخر حزيران 1949، وكان يتولى مسؤولية منفذ عام مرجعيون، ثم كيف تعرّف على خطة التحرك العسكري في الاجتماع الذي ترأسه سعادہ وحضره الأمين نواف، والرفيقان عساف كرم وزيد الأطرش.

الخطة الموضوعة والتي راح يشرحها الرفيق عساف كانت تقضي بأن ينطلق الرفيق زيد الأطرش من الحدود الشامية على رأس فرقة لاحتلال قلعة راشيا الوادي، متابعاً مع الجنوب فيلتقي الأمين نواف حردان في مكان ينتظره فيه ويتابعان إلى حاصبيا ومرجعيون ثم إلى صيدا، وفي الوقت نفسه ينطلق الرفيق عساف كرم مع فرقة باتجاه مشغرة فيحلت مخفرها، ومنها إلى نبحا- الشوف ثم إلى قلب الجبل حيث يلتقي الرفيق جورج عبد المسيح.

وبالفعل كان الأمين نواف ورفقاء قد تجمعوا في منطقة «شميس القصر» فوق بلدة عين عطا، وكانت الاتصالات قد أجريت مع رفقاء جنود في نكتة مرجعيون للعمل على إسقاطهم من الداخل مع بدء الزحف نحو البلدة .

وبناء على ذلك فقد أصدر الزعيم أمرا بتعيين الأمين نواف حردان (الرفيق آنذاك) نائبا في الميليشيا ليتسلم قيادة الرفقاء في مرجعيون رسميا وهذا نصه:

الحزب السوري القومي الاجتماعي

أمر يومي

قلد الرفيق نواف حردان رتبة نائب في الميليشيا وأسندت اليه قيادة القوميين الاجتماعيين في منطقة مرجعيون.

القائد الأعلى

التوقيع -أنطون سعادہ

فيما لم يتمكن الرفيق زيد الأطرش وفرقته من بلوغ راشيا الوادي، إذ كانت مؤامرة حسني الزعيم قد بدأت تفعل فعلها، ليس فقط بالسلاح الفاسد الذي تسلمه الرفقاء، إنما بمعرفة قوى الدرك اللبناني لتحركات الرفقاء، فكنموا لهم قرب بلدة زهر الأحمر حيث نشبت معركة غير متكافئة عدداً وعدة، تراجع بعدها الرفيق زيد إلى الأراضي الشامية مدركاً أنه فقد عنصر المفاجأة التي كان يحتاج إليها، فيقع الرفقاء في أيادي الجيش الشامي يجردونهم من أسلحتهم ويسوقونهم إلى السجن، فقد تمكن الرفيق عساف كرم من بلوغ مشغرة ومهاجمة مخفرها، واحتلاله، إنما إلى حين، إذ راحت قوى الجيش تقترب، فانكفا إلى السهل بين مشغرة وسحمر حيث حاصرته قوات الجيش اللبناني وحالت دون تمكنه من الانسحاب إلى أية منطقة أخرى.

هناك في السهل دارت معركة بين مجموعة قررت أن تصمد وتقاوم بعد أن أعطى الرفيق عساف كل رفيف حق الانسحاب اذا تمكن من الإفلات من الطوق المضروب، قائلاً أنه قرّر أن يبقى ويستشهد، وبين قوى الجيش المعزز بالمصفحات، والتي تطوّق قوة القوميين الاجتماعيين من مختلف الاتجاهات.

البناء

وحتى يبقى المستقبل في دائرة رؤيتنا، يجب أن لا يسقط من تاريخنا أي تفصيل، ذلك أننا كأمة، استمرار مادي روحي راح يتدفق منذ ما قبل التاريخ الجلي، وبالتالي فإن إبراز محطات الحزب النضالية، هو في الوقت عينه تأكيد وحدة الوجود القومي منذ انبثاقه وإلى أن تنطفئ الشمس .

أنّ نكتب تاريخنا،..فإننا نرسم مستقبل أمتنا.

إعداد: لبيب ناصيف



الرفيق الشهيد الصدر عساف كرم

الطرق المؤدية إلى المطحنة.

في اليوم الأول تمّ استطلاع مشغرة والطريق المؤدي إلى المخفر، وخطوط الهاتف، وقد رافق الرفيق أحمد مسعود الخشن، الصدر عساف كرم وثلاثة من مرافقيه، ثم عادوا إلى المطحنة.

- تقرر الانتقال إلى بستان يملكه الرفيق أحمد مسعود الخشن إلى جانب نهر اللبثاني، في البستان مغارة كبيرة جرى التوضع فيها.

-كلف الرفيق أحمد مسعود الخشن الرفيقيـن رامز شعشوع وعلي قمر من سحمر لتأمين حراسة طريق وادي السلم وطريقاً ثانياً يشكل ممرا إلى مشغرة، ومواطنات لتأمين الطعام للرفقاء.

- الساعة 12 ليلاً توجهت القوة بقيادة الصدر عساف كرم إلى تلة تسمّى «جبل النبي» ومنها يمكن للمرء أن يطل على مشغرة وعلى سحمر، ويكشف كل الطرق بين البلدين.

-من «جبل النبي» انطلق الرفقاء في مجموعات إلى مشغرة فاحتلوا المخفر بعد قطع خطوط الهاتف، فلم يجدوا مقاومة. بقيت جموعتان في المخفر ومركز الهاتف وعاد الرفقاء إلى «جبل النبي» بانتظار أن تصل الإمدادات التي كان ينتظرها الرفيق الصدر. -وصلت قوة من الجيش اللبناني واشتبكت مع الرفقاء المتواجدين في المخفر، وفي مركز الهاتف، فاستسلموا لها.

-علم الجيش اللبناني أن الرفقاء الآخرين متواجدين في «جبل النبي».

- غادر الشهيد عساف كرم «الجبل» إلى منطقة الزعاريـر في سهل مشغرة بالقرب من وادي السلم.

-وصل الجيش اللبناني في ثلاث فرق وطوّق الرفقاء وطلب منهم بواسطة مكبرات الصوت الاستسلام.

-عندما علم الرفيق عساف أنّ المعركة باتت منتهية، أطلق من مسدسه رصاصة في رأسه، فيما استسلم الرفقاء.

- رفيفان تمكنا من الوصول إلى قليا، فوشى بهما مختارها، فتّم اعتقالهما وهما الرفيқан الشهيدان لاحقا محمد الزغبي ومحمد الشلبي.

معارك الشجرة - لوبيا واستشهاد الرفيق محمد ديب عينوس

قرية الشجرة:

تقع إلى الغرب من طبريا، بين قريتي كفركما في جنوبيها الشرقي ولوبيا في شمالها الشرقي. ولها موقع جيد على الطريق الواصلة بين العقولة جنوبا والمغار شمالا، والتي تتقاطع (شمال الشجرة) مع الطريق التي تصل بين طبريا وكل من الناصرة وحيفا.

تحيط بهذه القرية التلال من الجهتين الشمالية الغربية والجنوبية الشرقية، بُنيت القرية على ارتفاع 275م فوق سطح البحر.

تعد الشجرة رابع قرى قضاء طبريا مساحة، إذ تبلغ مساحة القرية ذاتها 100 دونم.

وتبلغ مساحة أراضيها الزراعية 3.754 دونماً، تحتل أشجار الزيتون 700 دونم منها، وتشغل الطرق والأودية 164 دونما، وتحيط بها أراضي قريتي لوبيا وطرعان، وتنتشر الغابات والأعشاب البرية على سفوح التلال الجنوبية المواجهة للقرية.

القرية ذاتها مكان أثري يضمّ أساسات أبنية وقطع حجر منقوش ومدافن منحوتة في الصخر، وتقع بجوارها بعض الخرائب، مثل خربة قيشرون في الشمال الشرقي وخربة بيين في الجنوب الغربي، وكلتاهما تضمّ أنقاض آثار قديمة.

×من أبناء قرية الشجرة الفنان ناجي العلي (الرسام الكاريكاتوري المعروف، اغتيل على رصيف احد شوارع لندن صيف 1987).

قرية لوبيا:

تبعد مسافة 13 كيلومتراً إلى الغرب – الجنوب الغربي من طبريا على الطريق الواصلة بين طبريا والناصرة. ومن أقرب القرى إليها قرية نمرين. وتقع لوبيا على تل تشرف منه على سهل فسح في الشرق يقع ضمن منخفض يخذ اتجاهها شماليا غربيا بين تل الجبلية الذي يرتفع 294م عن سطح البحر والتل الذي تقوم عليه القرية. وتمتدّ حقول القمح في هذا المنخفض، في حين تنتشر أشجار الزيتون شمالي القرية على السفوح الجبلية. وترتفع القرية 325 عن سطح البحر.

تعد لوبيا من حيث مساحتها ومساحة أراضيها الزراعية ثاني أكبر قرى قضاء طبريا. وتحيط باراضيها أراضي قرى الشجرة وكفرسبت والمارة وحطين وبعض القلاع اليهودية. وقرية لوبيا ذاتها موقع أثري يحتوي على مدافن منحوتة

إصابة أكثر قادة السرايا بجراح بالغة.

إلا أنّ قوات العدو الصهيوني ما لبحت أن أعادت تنظيمها وحشد قواها، وعادوت الهجوم، وفيما تزايد عدد القتلى والجرحى في صفوف جيش الإنقاذ، واحتلت القوى الصهيونية، «تل التين» تمكن جيش الإنقاذ من استرجاع «التل» في 15/ 07/ 1948 وتكبيد العدو خسائر فادحة.

لإلّا أنّ مدفعية العدو تابعت قصف مواقع الشجرة، وفي الوقت ذاته قامت قواته بتطوير هجومها على بقية القطاعات فاستولت على شفا عمرو. وفي الساعة 7.00 من يوم 16 تموز قام تل من الدبابات الصهيونية بنطويق قرية صفورية، واستولى عليها في الساعة 9.25 من اليوم ذاته، وانتقل الصراع إلى أبواب الناصرة. وبدأت عملية هجرة كبيرة من الناصرة وصفورية وبقية المواقع التي سقطت في قبضة القوات الصهيونية، وأصبحت الناصرة ان سقطت في قبضة القوات الصهيونية، وفي قوات جيش الإنقاذ في الشجرة مهددة بالتطويق والإبادة. وفي الوقت ذاته بدأت القوات الصهيونية بالتحرك من «الناصرة» إلى اتجاه الشجرة، ومن طبريا نحو لوبيا والشجرة. فتّم وضع سرية في وجه القوة الاسرائيلية الآتية من الناصرة، وسرية أخرى في وجه القوات الآتية من طبريا، وأخذت بقية القوات تنسحب من الشجرة بمفارز صغيرة، ثم أخذت السريتان تنسحبان إلى ان تمت العملية في ليل 18 تموز. وتمركزت قوات جيش الإنقاذ على خط دفاعي جديد لا يبعد عن الشجرة أكثر من أربعة كيلومترات، وقامت القوات الصهيونية بهجوم كيف على هذا الخط، قبل أن تستقرّ «القوات العربية» في مواقعها، فحدثت معركة عنيفة استمرت يومي 18 و 19 تموز. ونجحت قوات جيش الإنقاذ في إحباط الهجمات كلها، إلى ان توقف إطلاق النار في الساعة 17.30 من يوم 19/ 07/ 1948 في الهدنة الثانية، التي تحولت فيما بعد إلى هدنة دائمة.

✽

في معارك لوبيا - الشجرة استشهد الرفيق محمد ديب عينوس من منغذية اللاذقية، وربما رفقاء آخرون إنمالم تُعرف أسماؤهم، إذ أنّ فصيلاً من 60 شخصاً كان توجه من اللاذقية – بانياس – الحفة وطرطوس والتحق بجيش الإنقاذ، وحارب في معركتي لوبيا والشجرة. من شهداء هذا الفصل خمسة، كان منهم الرفيق محمد ديب عينوس.

ندوة نقدية في رواية «من أجل بيسان» وديوان «قم يا بلال» في اتحاد الكتاب العرب



بالماضي في جمع بين الأصالة والمعاصرة. الندوة التي أدارها عضوا المكتب التنفيذي الشاعر توفيق أحمد والأديبة فلك حصرية حضرها عدد من أعضاء الجمعيات الأدبية المشاركة وقدم بعضهم مداخلات انطباعية حول الكتابين.

مخولف لا يقبل بالصمت، فطالب في نصوصه بما يريد من إيجابيات لتتحول إلى خير وأمل ومحبة. وتابع السلطان: إن الديوان يتضمن عددا من القصائد والنصوص على بحور شعرية مختلفة، وفي مواقف متعددة أغلبها يعكس الحاضر المعاش، ويربطه أحيانا

وبنية الخطاب الرئيس خلال القلق والمعاناة. وأشارت شاهين إلى أن في الرواية قدرة على الإبداع بمعرفة كاملة وناضجة تدل عليها الإشارات الزمنية التي مثلت الأحداث كما وظفها الخطاب للإمسك بالصورة ووجودها، مبيّنة أنه حقق تقدماً مبتكراً. وقال الناقد الدكتور غسان غنيم عن ديوان «قم يا بلال»: الشعر ليس مجرد تجسيد لفكرة تطرح، وليس مجرد صياغة لغوية تستثمر إمكانات اللغة، تغيم وتبهر لكنها لا تتم ولا تملك رؤية من نوع ما، فقد يكون الشعر تجسيدا حيا عبر اللغة والموسيقى والتناغم وتكوين حالات وأفكار اختارها الشاعر لأدائها بطريقة مبتكرة تختلف عن سواها تصل إلى المتلقي فتؤثر فيه. وأوضح أن المجموعة طرحت موضوعات راهنة وذاتية فارتفعت لغتها أحيانا، وارتبكت وأربكت المتلقي في أحيان أخرى، واتخذت التفعيلة أداء وبناء والشطرين أحيانا، وارتفعت اللغة في أماكن ووصلت إلى الإيحاء، وأخفقت بأخرى لكنها ظلت تراوح في مساحة الشعر الذاتية. وبدوره لفت الشاعر سليمان السلطان إلى أن الشاعر

أقامت جمعية الشعر في اتحاد الكتاب العرب بالتعاون مع جمعية النقد وجمعية البحوث ندوة نقدية تناولت قراءة في رواية «من أجل بيسان» للأديب عيسى إسماعيل، وديوان «قم يا بلال» للشاعر سعد مخلوف شارك فيها عدد من الأدباء والنقاد. ورأى الباحث ديب علي حسن في قراءة لرواية من أجل بيسان أن الرواية وصفت الظروف التي تمر بها سورية والحرب الإرهابية التي تواجهها، وذلك من أجل القضية الفلسطينية وهي القضية المركزية. وبين حسن أن الرواية شملت قضايا اجتماعية وسياسية وتوثيقية بشكل منهجي إضافة إلى ضرورة المقاومة والمحبة والعادات والتقاليد، ووصفت الشباب الفلسطيني من خلال الأحداث الرئيسية التي ارتكزت عليها الرواية. وبيّنت الناقدة رجاء كامل شاهين أن رواية من أجل بيسان شق فيها الكاتب إسماعيل طريقة وسط غاية من الأغصان المتشابكة وبيراعة خلصها من بعضها البعض، وعين نقطة البدء بتأثير العوامل الخارجية فقارب التفاعل الحاصل بين الواقع الاجتماعي الذي يستحضر الماضي،

كرنفال مرمرتا الـ 46. صور اجتماعية وثقافية عن حضارة المنطقة



عاماً إلى أنها قدمت للمشاركة بالكرنفال لتعيش أجواء العيد والفرح والمحبة في بلدنا، بينما رأت ابنة الجزيرة السورية ورود لحدو أن الكرنفال يشكل حالة اجتماعية مميزة، فهو حصيلة مجهود جماعي يعكس الطابع الجمالي والفني بتصاميم فريدة وجميلة حرص المشاركون على إظهارها بأبهى صورة. ونوه توفيق فأعور بالطقوس الاجتماعية والدينية التي يحافظ عليها أهل مرمرتا، الذين يجمعون أبناء سورية من مختلف المحافظات على الفرحة والألفة في هذا الكرنفال. روبرير تلو يأتي من قرية كرفيو بريف حماة مع عائلته كل عام للمشاركة بالكرنفال رأى أنه يبرز السمات المميزة للفلكلور للمنطقة بما يستقطبه من مشاركين وزوار من مختلف المحافظات ومن المغتربين.

يواصل كرنفال مرمرتا نشر الفرحة والبهجة كل عام عبر الفعالية السنوية التي تقام بمناسبة عيد رقاد السيدة مريم العذراء، وذلك بمشاركة فعاليات أهلية وشعبية ومغتربين من أبناء المنطقة. وجال الكرنفال في عامه الـ 46 أرجاء بلدة مرمرتا في ريف حمص الغربي، وقدم فقرات فنية متنوعة، ولوحات راقصة، ومجسمات تعبيرية كرتونية محمولة على سيارات مبرقعة فرق فنية بأزياء تنكرية وعزف لفرق كشفية. وأشار زاهر يازجي أحد المنظمين، إلى أن الكرنفال تقليد سنوي اعتاد أهالي البلدة وأبنائها في الوطن والمهجر التحضير له والمشاركة فيه لكونه يمثل حالة اجتماعية وثقافية تعكس الطابع الحضاري المتميز لأهالي مرمرتا. ولفتت دانا الخال التي تقيم في السويد منذ 20

معرض (ألوان) للفنانتين آيات الزعبي وجمانة مرتضى في دمشق



«ألوان» هو عنوان المعرض للفنانتين التشكيليتين آيات الزعبي وجمانة مرتضى وقدمتا من خلاله آخر نتاج بحثيهما الفنيين بما يخص المكان واللون وعلاقتيهما ببعضهما فنيا. المعرض الذي تستضيفه صالة الأرت هاوس حاليا يضم 38 لوحة بأحجام متنوعة وعدة تقنيات عكست مجملها ما وصلت إليه الفنانتان من تجريب وبحث على سطح اللوحة، من ناحية التقنيات والتكوينات والتناغمات اللونية بأسلوبين تعبيريين منفصلين. وقدمت الفنانة آيات 24 لوحة بأحجام صغيرة ومتوسطة بتقنية كولاغ الورق مع المواد المختلفة، راصدة العديد من الأماكن في الطبيعة السورية بتناغم لوني خاص واجتهاد في التنوع، إلى جانب المحافظة على البصمة الفنية الخاصة بها. وقالت الفنانة آيات عن لوحاتها: «اعتمدت في لوحاتي على تقديم موضوع المكان وانعكاساته من الذاكرة، مع إعادة معالجة الصور والألوان ليتم إنتاجها بطريقة فنية على سطح اللوحة تعبر عن رؤيتي وبصمتي الخاصة، مبيّنة أنها تعتمد تقنية كولاغ الورق عبر لصق قصاصات ملونة صغيرة بأسلوب تعبيرى مفعم بالحياة والإحساس والتناغم». بدورها قدمت الفنانة جمانة 14 لوحة بأحجام متوسطة إحداها شكلت عملاً ثنائياً كبيراً لتأتي جميعها كنتيجة لبحث لوني اشتغلت عليه لمدة ثلاث سنوات ما قبل تخرجها عام 2021 من قسم التصوير في كلية الفنون الجميلة في جامعة دمشق.



وأوضحت الفنانة جمانة أن لوحات المعرض تعتبر استمراراً لمشروع تخرجها الذي جاء تحت عنوان (ما بين الطبيعة واللون)، مع تقنيات جديدة تعتمد سماكات في اللون والتركيز على قوته وشفافيته، مستخدمة قلم الفحم وتقنية الإكريليك مع إعطاء مساحة أكبر للضوء والظل في اللوحة، لافتة إلى أن حالتها النفسية والانفعالية تنعكس على ألوان لوحاتها التي تأخذ تكويناتها من الطبيعة وخاصة السماء، لتعيد معالجتها وفق رؤيتها الفنية الخاصة. ويستمر المعرض حتى الـ 28 من الشهر الحالي.

داخلي يشتعل بك

عبير حمدان

تعبت دموعي من جريانها
وسئمت سؤالك عن وقت
عن زهرة.. ولقاء
لست أنفي عادية لأسقط عند قدميك
إنما انصياعي كبرياء حب
والحب بشفافية صدقه
ينساب من بين خفقاتي.
صدقتني يا هذا..
عشقي لك عبادة غريبة عن الابتذال
ووجودي في أرضك صلاة
فأرفع يديك نحو السماء
حيث أجنحة الغيب
تعاقد أنفاسك الهاربة
فتراني هناك على خط الهروب.
صدقتني يا أيها الرجل
لا شيء يثبت تسميتك
سوى صوتي الشارد
في غابات عروقك
وأنغام اختناقك بي.
..
ليس ذنباً أن أمنحك داخلي
وداخلي يشتعل بك
أيها المسافر بين الفنية والفنية
على هضاب الفرح والألم
على ألوان المساء.
الآن تقرّر الرحيل
كان المصير وقف على نزعتك السادية
كان الحياة ملكية خاصة لمزاجيتك
وتظن بأنني سأقع
ستغلبني الريح
كانك تنسى أن العبير
لا يغادر المروج غصبا
وأن الدفء لا يهجر القلوب ظلماً..
كانك غافل عن أسرار الكون
فالطير يا حبي
يللم ترحاله ويغفو
لحظة الرجوع..
والمطر تسرقه دورة الغيم
فتعود بروقه المتكسرة عند يم الانتظار.
وأنا.. لا أخاف وحدة آنية
لأن الزمن سيأبى المسير في دوامتك الراضة
.. وخيوط الجزوغ كفيّلة
بحرقك عند أطراف تواضعي
سأحضنك حينها
أناولك زهرة أنوثتي
لتشتم منها عبق الرجولة.

عبد الهيمان وبن فرحان: تأكيد على أن الاتفاق بخير وخطط للتعاون الثنائي والإقليمي... (تمة ص 1)

علينا التمسك برئيس للجمهورية يؤتمن على السلم الأهلي ولا يكون منصة لمشاريع الفتنة الداخلية».

وأضاف: «بمعادلة المقاومة التي حررت وحمت الأرض والغزوات وبالتكامل مع الدولة وصلت منصة التقريب عن النفط والغاز الى مكان الحقل المنشود وهي تصنع اليوم الأمل لإنقاذ لبنان من أزماته الاقتصادية والحياتية».

على مقلب آخر، أعلنت وزارة الخارجية والمغتربين، أن «لبنان تبلغ انطلاقاً قارب هجرة غير شرعي من مياحه باتجاه قبرص».

وأعربت الوزارة، عن إدانتها «الهجرة غير الشرعية»، مؤكدة على «التزام لبنان باستقبال حاملي الأوراق الثبوتية اللبنانية من المهاجرين الموجودين على متنها».

وشدّدت على «رفض لبنان استقبال أي مهاجر غير لبناني هاجر بطريقة غير شرعية مهما تكن نقطة انطلاق القارب الذي كان على متنته».

كذلك أعربت الوزارة عن «قلقها إزاء ازدواجية المعايير لدى بعض الدول والجهات في التعاطي مع المهاجرين غير الشرعيين، وخاصة السوريين منهم. فهذه الدول ترفض إدخالهم إليها وتعيدهم قسراً عبر دول ثالثة إلى مناطق سورية تصفها هي نفسها بأنها غير آمنة».

في الإعلام والأجواء والمواقف عن موافقة باسيل على تأييد فرنجية هو غير صحيح إطلاقاً ويجافي الحقيقة والوقائع، وهو لزال مؤيداً وملتمزاً بالكامل للتفاهم القائم مع القوى المعارضة وللتنقاع على ترشيح وتأييد جهاد أزعور، ويطالب بعقد جلسات نيابية متتالية للاختيار بين المرشحين المطروحين أو بالتوافق على اسم لتلقي حوله وحول برنامج عهده معظم الكتل النيابية، وغير ذلك، هو مضيعة للوقت والجهد وتمديد للأزمة مع مزيد من الانهيار، بما فيه أي حوار مفتوح دون برنامج وزمن محدود ومربوط بالتزام بعقد جلسات انتخاب مفتوحة».

أضاف: «أما الحوار مع حزب الله فهو يتضمّن مطالب واضحة عبّر عنها رئيس التيار بالإعلام وهي تتعلق باللامركزية الموسعة والصندوق الائتماني ومشروع بناء الدولة ولم يصل الحوار بعد إلى مرحلة التداول بالأسماء».

في المقابل أعلن عضو المجلس المركزي في «حزب الله» الشيخ نبيل قاوقق «أن الأهداف التي عجز عنها العدو طيلة 30 يوماً لن تمر عبر مشاريع التحريض والفتنة في الداخل»، مشيراً إلى «أن حملات التحريض والتضليل وحجم الاستهداف الداخلي والخارجي للمقاومة يوجب

تقاطع جلسة فيها قوانين في غاية الأهمية والضرورة، وبالتالي هذا الأمر غير المفهوم ليس لنا للرأي العام اللبناني الذي أعطى ثقة لهؤلاء النواب حتى يقوموا بالقضايا التشريعية الضرورية، للأسف أيضاً هم أنفسهم، هذه الكتل نفسها لجأت الى المجلس الدستوري وسألته بوضوح عن التشريع في ظل غياب رئيس الجمهورية والمجلس الدستوري، كان واضحاً أن مجلس النواب يستطيع القيام بكل أعمال التشريع، ومع هذا كله احتراماً وتقديراً من رئيس المجلس تمت مراعاة هذه المسألة، واشتغل بالحد المقبول من القوانين المطروحة وبالتالي مع هذا كله لم يتجاوبوا مع هذا الأمر».

وأضاف «هذه مسألة مرتبطة بشكل أو بآخر بمنطق التعطيل، تعطيل المؤسسات، إضعاف الدولة، مزيد من الانهيار وينشأ تماماً هذا التعطيل الذي حصل بشأن رئاسة الجمهورية نتيجة الإصرار على عدم الحوار، الحوار الذي هو وحده وما زال يشكل القاسم الوحيد الذي نصل من خلاله الى انتخاب رئيس جديد للجمهورية ولأننا نعرف توازنات المجلس ولأننا نقدر خطورة أن نبقى الى مرحلة طويلة بفرغ رئاسي. الرئيس بري دعا منذ أكثر من ثمانية أشهر الى الحوار. للأسف نرى مزيداً من التعطيل والدفع باتجاه انهيار مؤسسات الدولة».

وعلى وقع تعطيل جلسات المجلس النيابي، عقد مجلس الوزراء جلسة هي الثانية في هذا الأسبوع بعد جلسة عقدها أمس الأول في السراي الحكومي برئاسة ميقاتي، وأعلن وزير الإعلام في حكومة تصريف الأعمال زياد الكاربي خلال تلاوته مقررات مجلس الوزراء، ان «مجلس الوزراء وافق على المواضيع المدرجة على جدول أعماله، ومن بينها الموافقة على تطويع وتعيين تلامذة ضباط في الأجهزة الأمنية، والموافقة على مذكرة ملحقه بالاتفاقيات الموقعة بين الحكومة اللبنانية والمفوضية العامة لشؤون اللاجئين بشأن تسليم البيانات الشخصية المتعلقة بالنازحين السوريين في لبنان».

ورداً على سؤال عن ملف الكهرباء، أوضح الكاربي: «الموضوع قيد الحل وفق آلية تقضي بدفع مبلغ شهري قدره سبعة ملايين دولار، بالتعاون مع المصرف المركزي ووزارة المال».

وتعهد ميقاتي بدفع 7 ملايين دولار من SDR، لشركة «برايم ساوث» مقابل تشغيل فوري لمعمل الزهراني ودير عمار، بعد رفض الحاكم بالإنابة وسيم منصور، الدفع من أموال الاحتياط. وبدأت شركة «برايم ساوث» إثر ذلك، إعادة تشغيل وحدات الإنتاج.

ورأس رئيس الحكومة اجتماعاً مالياً شارك فيه وزير المال يوسف الخليل، وسيم منصور، المدير العام لوزارة المال جورج معراوي ومستشار الرئيس ميقاتي الوزير السابق نقولا نحاس.

أصدر منصور بياناً أعلن فيه أن «مصرف لبنان لديه سيولة خارجية تعادل 8.573 مليون دولار أميركي، يضاف إليها القيمة السوقية لمحفظه سندات اليوروبوندز البالغة 387 مليون دولار كما في 31 تموز 2023، وذلك لا يتضمّن قيمة الموجودات من الذهب»، وأعلن «التزام عدم جواز المس بالاحتياطي الإجمالي».

على صعيد آخر، أشارت عضو مجلس الشيوخ الفرنسي ناتالي غوليه في تصريح لها عبر وسائل التواصل الاجتماعي تعليقاً على رسالة المبعوث الرئاسي الفرنسي جان ايف لودريان، التي أنه «بعد الأذراء، كي لا نقول حماقة السياسة الفرنسية في أفريقيا، ها هو جان ايف لودريان يستجوب البرلمانين اللبنانيين مع طلب الإجابة إلى السفارة الفرنسية، لا، ولكن بجديّة، لبنان ليس مستعمرة، لماذا يقع مستوى فرنسا بهذه الطريقة، إنها إهانة للبنانيين».

ولم يسجل الملف الرئاسي أي جديد بانتظار عودة لودريان إلى بيروت، لكن مبادرته الحوارية تعرّضت لضربة قوية من قوى المعارضة استدعته الى إعادة النظر بطرحه وفق مصادر سياسية لـ «البناء»، فلا يمكن إجراء حوار من دون الكتل المقاطعة وإن حصل فلن يمرر سياسياً، وترى المصادر بأن الرهان ليس على المساعي الفرنسية بل على الحوار بين التيار وحزب الله وإن نجح ضمن اتفاق فسيتم تأمين الأكرية النيابية لانتخاب الوزير السابق سليمان فرنجية طالما أن نصاب الانعقاد مؤمن بالحضور المفترض لقوى المعارضة الذين يرفضون مقاطعة الجلسة.

ونفى المكتب الإعلامي لرئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل في بيان الى أن «يكون باسيل قد التقى النائب السابق سليمان فرنجية، وأن كل ما يصدر

الحوار، والتأكيد على البقاء تحت مظلة التقاطع مع القوت اللبنانية، حول ترشيح الوزير السابق جهاد أزعور، دون أن يظهر سبب هذه الرغبة ومدى صلته باتصالات إقليمية، أو الشعور بضغط المناخ التحريضي الذي رافق حادثة الكحالة ولا يزال.

ولم تمر جلسة مجلس النواب التشريعية بسبب عدم تأمين النصاب لمقاطعة عدد من الكتل النيابية وهي لبنان القوي والجمهورية القوية والكتائب وتجدد ومستقلون وتغييريون. وعلمت «البناء» أن المفاوضات التي تولاهها وسطاء مع التيار الوطني الحر لإقناعه بحضور الجلسة استمرت حتى مساء الأربعاء الماضي، لكنها فشلت وأبلغ التيار موقفه الرافض لحضور جلسة لا تتضمّن ملفات طارئة وملحة في ظل الفراغ برئاسة الجمهورية.

إلا أن مصادر كتلة التنمية والتحرير لفتت لـ «البناء» الى أن موقف لبنان القوي جاء بعد موقف كتل المعارضة لا سيما القوت والكتائب ما دفعه لعدم حضور الجلسة في إطار المزايدة المسيحية، علماً أن نواب التيار عملوا على صياغة الكثير من اقتراحات القوانين في اللجان وإحالتها على الهيئة العامة لا سيما الصندوق السيادي، إضافة الى أن التيار سبق وحضر جلسات تشريعية عدة لمناقشة بنود أقل أهمية من بنود جلسة الأمم». وتستغرب المصادر كيف أن «الكتل التي تسمي نفسها المعارضة كالقوت والكتائب أو التغييريين يتجهون على فريق الثنائي والحلفاء بسبب إقفاء نصاب جلسات انتخاب الرئيس، فيما هم يقاطعون الجلسات التشريعية، ويعطلون عمل مجلس النواب وجميع القوانين الإصلاحية الملحة».

في المقابل أوضحت أوساط التيار لـ «البناء» أن موقفنا ليس نابغاً من الكيدية السياسية بل من منطق مبدئي بان لا يمكن أن نمارس مؤسستنا مجلس النواب والوزراء أعمالهما بشكل طبيعي بظل الفراغ الرئاسي، بل في إطار تصريف الأعمال والبنود الملحة، لذلك موقفنا من جلسات مجلس الوزراء ينطبق على مجلس النواب بنسبة كبيرة»، موضحة أن طيح اقتراحات ومشاريع القوانين في اللجان وإحالتها الى الهيئة العامة لا يعني تحولها الى ملحة».

وأكد رئيس لجنة المال والموازنة النائب ابراهيم كنعان، في حديث تلفزيوني، أن «هناك 4 اقتراحات قوانين من 4 كتل من المعارضة والمواولة والمستقلين شاركوا في إنتاج الاقتراح الحالي للصندوق السيادي في لجنة فرعية ضمتهم الى خبراء محليين ودوليين وهو - اللذين يتكلمون عن الاستعجال في إقراره - منذ 2017 في المجلس النيابي وقد مرّ على اللجان المشتركة ولجنة فرعية ومن ثم وعند تقديم اقتراحات جديدة في 2022 أحيل مع القوانين القديمة الى لجنة المال حيث بقي 8 أشهر في لجنة فرعية وأثمر قانوناً نموذجياً وإصلاحياً باعتراف الجميع معارضة وموالة»، إلا ان الذين يجهلون ضموهنا ومساره».

وأبدى رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي بعد لقاء عقده في ساحة النجمة مع رئيس مجلس النواب نبيه بري امتعاضه بشدة «عندما يقول البعض إنه يحضر الى مجلس النواب من أجل تشريع الضرورة فقط، فهل يوجد أكثر إلحاحاً وضرورة من المشاريع المطروحة على جدول أعمال الجلسة». وأضاف: «في البلدان التي مرت بآزمات اقتصادية مشابهة لآزمات التي نمر بها اليوم، كان مجلس النواب بحال انعقاد دائم، وخلال ثلاثة أيام كان يجري إقرار القوانين اللازمة لحل الأزمة، وبدأت الحلول تفرز وحلت الآزمات في تلك الدول. أما في لبنان فلا تزال منذ أربع سنوات نتحدث عن «الكابيتال كونترول» ولم نتوصل الى مناقشته، لافي الجلسة العامة، ولا الى إيجاد حل له».

أضاف «في مجلس النواب العديد من اقتراحات القوانين تتعلق بخطة التعافي وإعادة هيكلة المصارف، والفجوة المالية، وكلها تحتاج الى حل فوري، وإذا لم ينعقد مجلس النواب لإقرارها ضمن سلة واحدة، فلا استقرار اقتصادي في البلد. لقد وصلنا الى مرحلة صعبة جداً، وبنات اقتصادنا يتحول الى اقتصاد تقدي، ما سيعرض لبنان للكثير من المخاطر في حال عدم إقرار قانون إعادة هيكلة المصارف»، مشدداً على أن «من الضروري إعادة الحياة المصرفية بطريقة طبيعية لكي نتمكن من الخروج من هذه الأزمة، وإلا فإننا سندخل في سلسلة آزمات، وسيكون الوضع أكثر صعوبة. إذا لم نصل الى حل فليتحمل كل واحد مسؤوليته».

بدوره لفت النائب علي حسن خليل بعد تأجيل الجلسة الى أن «الأمر يعكس بوضوح مواقف بعض «الكتل» والتي تؤكد من ناحية على تشريع الضرورة ومن ناحية ثانية

اللقاء السعودي الإيراني واللجنة العربية حول سورية... (تمة ص 1)

السعودية حساسية الموقف، انطلاقاً من الوجود العسكري الأميركي في سورية، لذلك يبدو أنها توافقت مع الدول العربية التي تشاركها النظرة في لجنة التواصل حول سورية، ومع الدولة السورية، على تأسيس مظلة عربية تكون هي عنوان التحرك نحو سورية، سواء في ملف الحل السياسي الذي تقرر أن تشهد مسقط جولة من جولات اللجنة الدستورية، أو في ملف النازحين، حيث يجري الحديث عن تحديد محافظة سورية واتخاذها نموذجاً لعودة النازحين وإعادة الإعمار، بعد فتح الباب للنازحين من هذه المحافظة في لبنان والأردن لتسجيل أسماء الراغبين منهم بالعودة، ويجري الحديث هنا عن حمص كمثال، على أن يجري التنسيق مع منظمات الأمم المتحدة المعنية، وقد سبق وأشار الرئيس السوري بشار الأسد الى نوع من التنسيق مع الأمم المتحدة لبلورة رؤية جديدة لعودة النازحين.

ما جرى في قضية السفير السعودي لدى فلسطين من تجاذب بين السعودية والكيان، حول الموقف من القدس، يرافقه كلام مسؤولين كبار في السعودية لمسؤولين عرب أن التطبيع مشروط بحل الدولتين بالنسبة للسعودية، وبالتالي فإن ما جرى هو أن الأميركي حصل من السعودية على ترك إدارة المشهد اللبناني له، وعلى عدم تسريع الملفات التي تتضمن تمويل مشاريع في سورية الى مرحلة مقبلة، لكن لا يبدو أن هناك تحولاً استراتيجياً بحجم مراجعة سعودية للخيارات، أو استعادة أميركية لما فقدته من أوراق القوة.

اليمن يقول الكلمة الفصل في كل حال.

الأسبوعين بالإعلان عن زيارة وزير خارجية إيران حسين أمير عبد الهيمان إلى السعودية تمهيداً لزيارة الرئيس الإيراني السيد إبراهيم رئيسي، وعقدت اللجنة العربية حول سورية اجتماعها الأول بعد القمة العربية، لرسم خريطة طريق للعمل في ترجمة الأهداف التي تم رسمها في اجتماع عمان التأسيسي لعمل اللجنة.

الأكيد أن الضغوط الأميركية على السعودية موجودة وتهدف لفرملة الاندفاع السعودية نحو تموضع على قدر كبير من الاستقلال في صراعات العالم والمنطقة. والأكيد أن السعودية تعاملت مع هذه الضغوط بجديّة، فاستجابات حيث لا تشكل الاستجابة تغييراً جوهرياً في منظومة مصالحها الأمنية والاقتصادية والاستراتيجية، وهذا يعني العلاقة بإيران وروسيا والصين والحرب في اليمن، وتراجعت في لبنان لتسليم أوراق اللعبة لواشنطن، بينما ذهبت الى المظلة العربية الجامعة في مقاربة الوضع في سورية، وأي متابعة لسوق النفط تكشف أن السعودية لا تزال تتصرف على قاعدة ما سبق من قرار

تشارك مع روسيا في إدارة السوق، بينما التعاون الاستثماري والتجاري مع الصين يمضي في طريق التطور، والسعي لدخول مجموعة بريكس ومجموعة شانغهاي لم يتغيّر، وما يجري مع إيران لا يعبر عنه فقط ما شهدته زيارة عبد الهيمان إلى السعودية وما رافقها من مواقف متبادلة، فقد شهد مؤتمر موسكو للأمن لقاء القيادات العسكرية الأولى في السعودية وإيران على هامش المؤتمر للبحث في التحديات المشتركة والتعاون الثنائي.

في مقاربة الوضع في سورية تدرک

التعليق السياسي

حرب أوكرانيا وربع الساعة الأخير

يبذل الرئيس الأميركي جو بايدن وإدارته كل جهودهم لمنع انهيار أوكرانيا قبل الانتخابات الرئاسية الأميركية خريف العام المقبل، لكن كل شيء يقول إن الانهيار يقترب. فكل المساعدات العسكرية الأميركية والأوروبية لم تنفع بتمكين الجيش الأوكراني من شن هجوم معاكس فشلت كل المحاولات لإطلاقه، وخسر الجيش الأوكراني خلالها وحدات النخبة فيه.

بدأت روسيا خطة إقفال منفذ أوكرانيا على البحر الأسود، وتحولت أوديسا إلى هدف دائم للصواريخ الروسية، ويعتقد الأوكرانيون أن وقف اتفاقية الحبوب من جانب موسكو المرتبط بأسباب كثيرة، ليس بعيداً عن هدف التوجه نحو أوديسا في المرحلة اللاحقة من الحرب.

بدأت علامات الإنهاك على البنية البشرية للجيش الأوكراني تظهر في العجز عن الثبات في المواقع التي يتمّ التقرب إليها، بينما أصبح الحديث عن نفاذ الذخائر مشتركاً بين الأوكرانيين وقادة دول الغرب وحلف الناتو، خصوصاً في ما يتصل بقذائف المدفعية الذكية التي تشكل عماد الحروب الغربية، وقد استهلكت أوكرانيا كل مخزون الناتو والدول الحليفة.

تظهر خريطة القصف الروسي أن الحرب تدخل مرحلة التمهيد لمعركة وشيكة في الوسط والغرب، عبر التركيز اللافت على استهداف كييف وليفيف وأوديسا، وفي سياقه استهداف مراكز الوقود وخطوط القطارات وتجسعات التدريب والذخائر، بينما تبدو الرسائل النارية الأوكرانية رغم تسببها بالخسائر لروسيا، أنها تعويض ناري عن العجز عن شن هجوم بري ذي قيمة وتأثير.

يتحدث خبراء عسكريون في الناتو عن خطورة نهاية العام ومطلع العام الجديد، كموعد لظهور التراجع الأوكراني وبدء التقدم الروسي الكبير. إنه ربع الساعة الأخير.

وزير الدفاع الصيني ينقل رسالة من جين بينغ إلى لوكاشينكو



هذا العام، مشيراً إلى أنه جرى التوصل إلى اتفاقيات مهمة على مستوى رئيسي الدولتين لتعزيز التعاون الثنائي، بما في ذلك في المجال العسكري.

وكان وزير الدفاع الصيني وصل الأربعاء الفائت إلى مينسك، في زيارة رسمية، حيث أجرى محادثات مع نظيره البيلاروسي فيكتور خرينين.

أكد وزير الدفاع الصيني، لي شانغ فو، أمس، أن الصين تعتزم مواصلة تعزيز التعاون العسكري مع بيلاروسيا.

ونقلت الصحيفة الحكومية «بيلاروس اليوم» عن لي، خلال اجتماعه مع الرئيس البيلاروسي، ألكسندر لوكاشينكو قوله إن العرض من زيارته إلى بيلاروسيا هو «تنفيذ الاتفاقات المهمة» على مستوى رؤساء الدول، وزيادة تعزيز التعاون العسكري الثنائي.

ونقل لي عن الرئيس الصيني شي جين بينغ رسالة إلى نظيره البيلاروسي جاء فيها: «أنت قائد سياسي واستراتيجي بعيد النظر، وتتمتع بحب كبير لدى الشعب البيلاروسي، وتقود بيلاروسيا وتحقق نجاحاً كبيراً في ازدهار وتنمية بلدك.

وأعرب شي، في الرسالة، عن «صداق الاحترام لمساهمته المهمة في ضمان السلام والتنمية لكل دول العالم».

كما تطرّق وزير الدفاع الصيني إلى الزيارة الرسمية التي قام بها لوكاشينكو إلى الصين في وقت سابق من

19 رقماً قياسياً في سباحة الفئات العمرية



نظم الاتحاد اللبناني للسباحة بطولة لبنان للفئات العمرية لحوض 50 متراً في المسيح الأولمبي لنادي الرحاب الرياضي - زحلة على مدى ثلاثة أيام بمشاركة 411 سباحاً وسباحة، ينتمون إلى 24 نادياً اتحادياً، تنافسوا لإحراز لقب 174 سباقاً و 174 ميدالية ذهبية وفضية وبرونزية. بحضور جمهور غفير تقدّمه رئيس وأعضاء الاتحاد رؤساء ومدربو الأندية المشاركة جرت المنافسات، مع الملاحظة أنه تم تسجيل 19 رقماً قياسياً محلياً (6 أرقام لنادي الجزيرة، 5 أرقام لنادي النجاح، 4 أرقام لنادي الفوري، 3 أرقام لنادي الديكاتلون ورقم لنادي الاكوامارينا).

الدوري السعودي يسعى للمشاركة

في دوري بطولة أبطال أوروبا



نكرت صحيفة «كورييري ديلو سبورت» الإيطالية أن السعودية تستهدف مشاركة بطل الدوري السعودي في النسخة الجديدة من دوري أبطال أوروبا 2024-2025 بشكل استثنائي. ويشارك سنوياً من دوري روشن السعودي 4 أندية في بطولة دوري أبطال آسيا، ولكن سيكون الاتجاه الآن لمشاركة فريق آخر في دوري أبطال أوروبا برفقة عمالقة القارة العجوز. وبحسب الصحيفة الإيطالية، فإن الاتحاد السعودي لكرة القدم قد يتقدّم بطلب إلى الاتحاد الأوروبي لكرة القدم «يويفا» لمنح بطل دوري روشن بطاقة جامحة للمشاركة في دوري أبطال أوروبا في موسم 2024-2025. وأضافت الصحيفة أنه على الرغم من أن الأندية السعودية تشارك في بطولتين مهمتين مثل دوري أبطال آسيا وكأس العرب للأندية الأبطال التي فاز بها كريستيانو رونالدو وزملاؤه مؤخراً (النصر)، إلا أن هناك رغبة سعودية لمشاركة بطل الدوري بدوري أبطال أوروبا.

ووفقاً للصحيفة فإن الاتحاد السعودي لكرة القدم يرى أن ذلك سيمنح الفرق المحلية الفرصة لاكتساب الخبرة ومقارنته نفسها بأفضل الأندية. ومن المنتظر أن تشهد بطولة دوري أبطال أوروبا 2024-2025 نظاماً جديداً، حيث سيشارك 36 فريقاً بدلاً من 32 في دور المجموعات. وانضم مؤخراً إلى الدوري السعودي العديد من لاعبي كرة القدم الناشطين في الدوريات الأوروبية الكبرى على البرتغالي كريستيانو رونالدو إلى النصر، والبرازيلي نيمار إلى الهلال والفرنسي كريم بنزيما للاتحاد.

3 حكام عرب في مونديال السلة

بينهم اللبناني رباح نجيم



أعلن الاتحاد الدولي لكرة السلة «فيبا» عن قائمة الحكام الدوليين، الذين سيتولون قيادة مباريات في نهائيات بطولة كأس العالم لكرة السلة. هذا، وتأهلت 3 منتخبات عربية إلى نهائيات البطولة، التي ستنتقل في 25 آب الحالي وحتى 10 أيلول المقبل، وهي منتخبات لبنان، مصر والأردن.

ومن هذا المنطلق، سُمّي الاتحاد الدولي ثلاثة حكام عرب لقيادة بعض منافسات البطولة، وهم اللبناني رباح نجيم،

العراقي أحمد الشوابلي والمصري وائل مصطفى. وتكوّن قائمة الحكام من 43 حكماً دولياً، سيتوزعون على 3 بلدان وهي اليابان، الفلبين وإندونيسيا، حيث ستقام البطولة. ويلعب منتخب الأردن في المجموعة الثالثة التي تضمّ كلا من اليونان، نيوزيلندا والولايات المتحدة الأميركية. ويتواجد منتخب مصر في المجموعة الرابعة التي تضمّ ليتوانيا، مونتينيغرو والمكسيك، بينما سيلعب لبنان في المجموعة الثامنة التي تضمّ كندا، لاتفيا وفرنسا.

الدوري اللبناني لكرة القدم - الجولة 3

لقاءات قوية أبرزها الساحل مع الأنصار



كما أن متصدر البطولة فريق البرج يسعى بقيادة مدربه حسين طحان إلى تحقيق انتصار جديد والمحافظة على صدارة ترتيب الدوري، في حين أن مواجهته ستكون صعبة أمام الراسينغ الذي يقود الصربي فلاديمير فيجوفيتش، والذي عاد بفوز ثمين أمام التضامن صور بالجولة الماضية 2-1.

وستكون مباراة الجريح الشباب الغازية الذي يقوده حسن حسون، مهمة أمام طرابلس الذي يسعى نحو فوزه الأول بقيادة مدربه أسامة الصقر، وذلك من أجل تحصيل الفوز الأول للفرقيين، في حين أن التعادل يعتبر خسارة لهما.

تنتقل منافسات الجولة الثالثة من الدوري اللبناني لكرة القدم، عصر اليوم بقاء الأهلي نبطية مع العهد، وتستكمل غدا السبت بمباراتي الصفاء مع أن الحكمة، والتضامن صور مع النجمة، على أن تختتم عصر الأحد بثلاث مباريات، فيلتقي البرج مع الراسينغ، وطرابلس مع الشباب الغازية، وشباب الساحل مع الأنصار (قمة لقاءات الجولة).

هذا، وينصدر البرج جدول الدوري برصيد 6 نقاط، في حين يحتل النجمة المركز الثاني بـ 6 نقاط أيضاً مع فارق هدف، كما يأتي شباب الساحل بالمركز الثالث بـ 4 نقاط، والأنصار رابعاً بـ 4 نقاط، والعهد خامساً بـ 3 نقاط يليه الراسينغ والتضامن بـ 3 نقاط.

ومن المتوقع أن تكون الجولة مشتتة، حيث يطمح كل فريق للتمسك بحظوظه من أجل الوصول إلى سداسية الأوائل وعدم الخوض في سداسية الأواخر. وتعدّ مواجهة شباب الساحل والأنصار الأقوى، وذلك نظراً للإمكانات المتوفرة عند المدربين، وبناء على الأداء الذي سبق أن قدّمه الفريقان. ويسعى مدرب الأزرق الساحلي دراغان يوفانوفيتش، إلى تحقيق الفوز والدفع بقوة نحو الأمام، في حين يسعى الأنصار بقيادة مدربه إدريس مرابط إلى مصالحة الجماهير بعد المستوى المتواضع الذي ظهر به الأخضر خلال الجولتين الأولى والثانية.

وعلى الجانب الآخر تفتتح الجولة بقاء الأهلي نبطية والعهد، حيث يسعى الأول للثأر من الثاني بعد خسارته في نهائي كأس الاتحاد برباعية نظيفة.

ويدخل العهد الجريح، المباراة وهو يفتقد جهود جورج ملكي، بالإضافة لمعنويات ضعيفة لخسارته أمام النجمة في الأسبوع الماضي.

كما تعدّ مواجهة الحكمة والصفاء قوية، وذلك لاعتبارات مهمة، إذ يطمح الأول لمصالحة جماهيره وتحقيق الفوز الأول، وكذلك الأمر للثاني الذي يعد أكثر الفرق إقبالاً للتعاقبات في سوق الانتقالات الصيفية، ولم يحصل حتى اللحظة سوى نقطة وحيدة.

إنجاز لعداء الالتراماراتون وسام خير

في سباق مسافته 160 كلم بكندا



والكندي للالتراماراتون. ونجحت راشد في إحراز المركز الأول في فئة السيدات والمركز الرابع في الترتيب العام (رجال وسيدات).

حقّق العداء اللبناني للمسافات الطويلة والالتراماراتون وسام خير نتيجة جيدة في سباق «كابس 160 كلم» الذي أقيم في كندا على مدى يومين بحلوله بالمركز السادس في السباق الذي شارك فيه ثلاثون عداء وانسحب منهم 14 وأكمل 16 منهم السباق من بينهم خير الذي ينتمي إلى نادي «ليترز ران» اللبناني، أحد أبرز الأندية اللبنانية في ألعاب القوى.

وقطع خير مسافة 160 كلم بوقت قدره 26 ساعة و3 دقائق ومن دون توقف في مسار صعب جداً وهو مزيج من الطرقات الساحلية والجبلية مع مسار تصاعدي صعوباً يبلغ 5350 متراً. ووجّه خير الشكر إلى نادي «ليترز ران» على دعمه في المشاركة بهذا السباق.

والمعروف عن خير أنه يهوى المشاركة في السباقات الطويلة والالتراماراتون وينجح دائماً بالوصول إلى خط النهاية بفضل التدريبات شبه اليومية التي يقوم بها.

والنتيجة الممتازة الذي حققها العداء خير تأتي بعد نحو شهرين على الإنجاز المحقق من قبل عداءة الالتراماراتون البطلة الدولية كاتيا راشد التي نجحت في تحقيق إنجاز كبير وتاريخي لها وللبنان في الركض لمسافة 201.2 كلم دفعة واحدة في بطولة كندا في السباق الذي أقيم في مقاطعة ألبرتا الكندية تحت إشراف الاتحادين الدولي

حارس إشبيلية المغربي ياسين بونو

إلى الهلال السعودي بـ 21 مليون يورو

فيها 141 هدفاً وحافظ على نظافة الشباب 58 مرة. ونال بونو مع إشبيلية لقبين كانا في الدوري الأوروبي عامي 2020 و2023.

وفي السوق الصيفي الحالي تعاقد الهلال مع نيمار من باريس سان جيرمان، كما ضمّ مالكوم دي أوليفيرا من زينيت سانت بطرسبرغ، وسيرجي ميلينكوفيتش سافيتش من لاتسيو، وروبن نيفيز من وولفرهامبتون، وكاليدو كوليبالي من تشيلسي، وأعاد المدرب البرتغالي جورجي جيسوس.

وتغلب الهلال 1/3 على أباها في بداية حملته في الدوري السعودي، وسيلعب مع الفيحاء يوم السبت، ثم الرائد ثم الاتفاق.

وأضاف: «وافق إشبيلية على عقد بقيمة 21 مليون يورو مع الهلال».

وعبر خوسيه لويس مينديليبار مدرب إشبيلية عن غضبه من رحيل بونو، رغم أنه لم يلق باللوم على اللاعب، بل إدارة الفريق، مع تبقي أقل من أسبوعين على إغلاق السوق الصيفي. وبحسب صحيفة «موندو ديبورتيفو» فقد أكد مينديليبار رحيل بونو إلى الهلال.

وبونو البالغ من العمر 32 عاماً انتقل لإشبيلية من جيرونا في العام 2020 مقابل 4 ملايين يورو فقط، علماً أن عقده سينتهي في العام 2025.

وخاض بونو مع إشبيلية 142 مباراة تلقى

أكد برنامج «ريليفو» الإسباني أن المغربي ياسين بونو، حارس إشبيلية سافر إلى السعودية تمهيداً للتوقيع مع نادي الهلال.

وجاء سفر بونو إلى السعودية بعد وقت قصير من خسارة فريقه إشبيلية بضرابات الترجيح 5/4 أمام مانشستر سيتي بعد تعادلهما 1/1 في كأس السوبر الأوروبي. وأكد البرنامج أن مواجهة كأس السوبر الأوروبي كانت الأخيرة لبونو مع إشبيلية، حيث سينتقل لنادي الهلال.

من جهته كتب الصحافي الإيطالي فابريزيو رومانو عبر حسابه في موقع «تويتر»: «ياسين بونو سيضمّ الهلال بعقد لمدة ثلاث سنوات».

غوارديولا وصيفاً لفيرغسون في تحقيق الألقاب

متفوقاً على الروماني ميرسيا لوشيسكو. وقاد المدرب الإسباني بيب غوارديولا فريق مانشستر سيتي، للفوز لأول مرة في تاريخه بلقب دوري أبطال أوروبا لكرة القدم «التشامبيونز ليغ»، وأمس الأرباع إلى باكورة الألقاب أيضاً في مسابقة كأس السوبر الأوروبي.

ويترجّع السير أليكس فيرغسون المدرب الأسطوري لفريق مانشستر يونايتد الإنكليزي، على عرش المديرين الأكثر تحقيقاً للبطولات بواقع 49 بطولة خلال 39 عاماً.

عدد ألقاب بيب غوارديولا في مسيرته التدريبية: 3. مرات الدوري الإسباني (برشلونة)، مرة واحدة

تمكّن الإسباني بيب غوارديولا مدرب مانشستر سيتي من تحقيق لقب كأس السوبر الأوروبي لكرة القدم على حساب إشبيلية الإسباني بركات الترجيح، في المباراة التي جمعتهما في اليونان.

وحقق نادي مانشستر سيتي لقب كأس السوبر الأوروبي للمرة الأولى في تاريخه، وبهذا اللقب بات غوارديولا ثاني أكثر مدربين يحصل على بطولات في تاريخ كرة القدم.

ورفع بيب غوارديولا البالغ 52 عاماً، رصيده من الألقاب إلى 37 لقباً خلال 15 عاماً فقط، مع أندية برشلونة وبايرن ميونخ ومانشستر سيتي. ونجح غوارديولا في وضع نفسه بالمركز الثاني،

درشة صياحية

من هو المثقف؟

■ يكتبها الياس عشي

تفاوتت الآراء في الشروط التي يجب أن تتوافر عند الحديث عن المثقفين، وقد حاولت أن أجد تعريفاً واحداً يمكن الاتفاق عليه، ويرضي المثقفين، فعييت عن ذلك، إلى أن وقعت على ما قام به الفيلسوف فرنسيس بيكون قبل قرون. قسّم بيكون طلاب الثقافة إلى ثلاث فئات:

الفئة الأولى شبّهها بالعنكب التي تنسج حول نفسها قوقعة تعزلها عن عالمها الخارجي.

الفئة الثانية شبّهها بالنمل، أي تلك التي تكسّر تلال القمح، وتضيع وسطها.

أما الفئة الثالثة فشبّهها بالنحل وهي تجمع رحيق الأزهار ثم تصنع منه مادة جديدة.

ولم يزد أحد شيئاً لافتاً بعد بيكون عندما حاولوا أن يضعوا تعريفاً مقنعاً للمثقفين.

الفنان الأردني سميح التايه ضيف صفحات «البناء»

بلا منة ولا تفضل... .



انه لمن واجب الوجوب، بلا منة ولا تفضلاً، أن تقدم يد العون من ممالك وإمارات دفعت أطناناً من الأموال لضرب وتدمير سورية، وطارت الصبدة.

بلا منة ولا تفضلاً، ما قد تبدلوه من المال لمساعدة وإعادة إعمار سورية هو دين في أعناقكم، وهو بذل وعطاء لمصلحة الأمة برمتها، وليس منة ولا تفضلاً، ففي القلب تقبع سورية التي أنزفت واستنزفت بلا داع، إلا امتثالاً وارتهاناً للوحش القابع هناك في أقصى الغرب أذهله وأطار صوابه أن قالت سورية لا، لا للهيمنة، ولا للكيان المصطنع، ولا لمصادرة القرار والأرض واستباحة الأوطان والمقدسات، في القلب وفي الصميم تنتصب الشام مباركة شامخة منذ ما قبل التاريخ، تقارع وتنازل كل صولات وجولات المارقين من الشرق ومن الغرب، ومن الشمال ومن الجنوب فلا تكل ولا تمل ولا يعتره السأم فتستوعب الغزوات والصدمات موجات وموجات عبر التاريخ، بصدرها ممتلئة تغول الأعداء، وخذلان الأشرار، وتغلب الأقباء، ولا تبالي، لا منة ولا تفضلاً، فالمصلحة العليا للأمة تستدعي هيئة للمساعدة...

ليس منة ولا تفضلاً حينما تمدون يد العون الى سورية، ذلكم هو دين في أعناقكم، والتزام لا تملكون ان تتحللوا منه، وليس منة ولا تفضلاً ان يتدفق العون لبناء سورية وإغاثة شعبها العظيم الذي يتألم بصمت ويتلظى بلا شكوى، ليس منة ولا تفضلاً، فسورية هي هي، تقاوت بصمت، وتمتد يد العون بصمت، وتحقق النصر بصمت، وتطمعن فتصمت، وتخذل فتصمت، ويتأمر عليها المتأمرون فتؤثر الصمت، ثم تتعالى وتتسامى ولسان حالها يقول، وإن الذي بيني وبين بني أبي وبين بني عمي لمختلف جداً، إذا أكلوا لحمي وفرت لحومهم، وإن هدموا مجدي، بنيت لهم مجداً، فإن مددت يد العون، فلا منة ولا تفضلاً، وسلام القدس والشام عليكم.

سميح التايه

ذؤبان الإصلاح

■ حيان سليم حيدر

محمية يلوستون (Yellowstone National Park) في الولايات الأميركية المتحدة هي ماوى ل 300 نوع من الطيور ومجموعة من مختلف الحيوانات، البرمائية، الزواحف والأسماك، الثدييات من أنواع الدببة، القيوط، أسد الجبل، الوشق، الجاموس، الغزال، الأيائل وغيرها. 67 نوع من الثدييات كلها تؤمن نجاس، يبني من منطلق «الأكل» و«المأكل».

لذلك هناك تحدّي يتمثل بتأمين التوازن فيما بين «الأكل» و«المأكل» من الحيوانات والنبات على السواء... إلا... يختل التوازن البيئي في المحمية وفي سلسلة الغذاء مما يؤدي إلى عواقب بيئية وخيمة.

في الماضي كانت الذئاب تقف على رأس السلسلة الغذائية للغاية، غير أن عددها بدأ يتضاءل حتى أنها اختفت من المحمية بالكامل.

في العام 1990، وبعد غيابها من المحمية لمدة قرن، أجرت السلطة المحلية تمويل الأبحاث عبر التحديد والرصد والمتابعة لمعرفة كيفية تفاعل الذئاب مع ماواهم الجديد. هذا البحث أوضح أيضاً تأثير وجود الذئاب على ديناميات باقي العناصر البيئية وبخاصة «المأكل»، منها مثال الأيائل والجاموس، ومن بعدها ومن خلالها التأثير على سائر حيوانات وكائنات المحمية وحتى النباتات.

وكانت السلطات الفيدرالية قد سبق وأقامت حملات لإيادة الحيوانات المفترسة، من صنوف الأكل، الأمر الذي أدى إلى تفاقم عدد الأيائل والجاموس، من صنف المأكول، مما اضطر السلطات للتخلص من أكثر من 7000 منها بين عامي 1932 و 1968. وعندما توقفت عن ذلك، ارتفع عدد الأيائل من جديد من 5000 إلى 20000. مع الإشارة إلى أن الحيوانات «المأكلة» تتعاش على النباتات على أنواعه الأمر الذي يؤثر على البيئة الزراعية الخضراء مما يؤثر بدوره، سلباً أيضاً، على الحشرات والزواحف إلى آخر السلسلة الطبيعية للغاية الكاملة الأوصاف.

ومع إدخال الذئاب حصل تغيير كبير في الغاية. فابتداءً من العام 2015 تضاعفت الجالية الذئبية من 41 إلى 400 لتفتت في هذه الحدود. هذه الدراسة شكّلت نموذجاً عالمياً في تصرف الحياة البيئية.

لقد أثبتت الأبحاث أن الذئاب ساهمت في خلق قطعان من الأيائل «الصلبة» من طريق التخفيض من الحيوانات الضعيفة والمريضة، بما يمكن تسميته «تنقية النوعية». ويعكس ما كان يظنه البعض أن الذئاب ستزيد مجموعات الأيائل، ولأن الذئب يصطاد الغنيم الضعيفة، كان ل«عملها» عاملاً مساعداً على تثبيت أعدادها عملاً بعيداً للبقاء للأقوى. لقد خلقت أجيالاً من الأيائل، والجاموس، الأقوى بحيث أصبحت أعداد الأيائل بين 6000 و 8000 بمقابل التغيرات الكبيرة في الأعداد كما كان سائداً، علماً أن في هذا المناخ فائلاً لا يموت من الجوع.

هذا اختبار يفسح طويلاً، طويل الأجل، وقد نجح. وما علاقة كل ذلك لنا وبموضوعنا؟

«موائى الفيروز» المجموعة الشعرية الأولى للصحافي علي ضاحي عن دار «زمكان»



أصدر الصحافي والكاتب علي ضاحي مجموعته الشعرية الأولى «موائى الفيروز» عن دار «زمكان».

وتقع المجموعة في 166 صفحة من الحجم الوسط، وقد رسم الغلاف الرسام والروائي عبد الحلیم حمود وهو أحد الشركاء في دار «زمكان».

ويغلب الحب والرومانسية والحياة اليومية على القصائد والتي تتنوع بدورها بين الحب والمرأة والامّ والثورة والوطن. ويحضر الصحافي والكاتب ضاحي لكتاب آخر يتحدث عن تجربة إعلامية وهموم المراسل الميداني، ويصدر قريباً عن الدار نفسها.

العلاقة بكل بساطة هي في عبارة «الأكل والمأكل»، وفهمكم كفاية! من منطق أن لبنان بلد مكربج بسبب الأكل فيه الذي لا يشبع والمأكل الذي لا ينع (يفهم)، وعلى ضوء الاختبار الذئبي الوارد أعلاه والذي تعمدنا إفساح المجال التشريحي الواسع له آنفاً، بادرتني فكرة -إمكانية التعويض عن فشل كل المحاولات الإصلاحية السابقة من طريق الاختيار أعلاه.

وبذلك أقترح أن ندرّب، كل في طائفته التي على رأسها زعيم متحكّم، علينا إدخال مجموعة من الذئاب... المُصلحة ورفدها بأعمال التحديد والرصد والمتابعة لمعرفة كيفية تفاعل الذئاب مع «ماواهم» الجديد ومع مأكولهم فيه. هي عملية من نوع تدقيق جيني قد تذكرنا بأعمال التدقيق الجيني والجزائي وغيرها التي تمّ تصميمها لكي لا يكون لها أيّ نهاية.

لا شك أن عدد «المُصلحين»، الذئاب، سيختلف مع اختلاف «الجمهور»، المأكول، الطائفي، ومساحة المحمية، واستشراس حاميها، واستحالة الإصلاح، وإمكانية انصباغ البيئة «الحيوانية» ودرجة نقاوة البيئة «النباتية» مع الحال... إلى آخر الأمور.

وفي الحد الأدنى سيكون علينا معالجة أربعة أو (خمس) مجموعات، مناطق، طوائف، وربما أكثر، والله أعلم، ولتبسيط الاختبار فلنبداً بأربعة (أو خمسة) «مجموعات». وفي النهاية نجمع ذئاب المجموعات كلها في مجلس قيادة للحصول على... «ذؤبان الإصلاح».

لا شك أن لبنان هو مرقد المثل القائل: «إذا لم تكن ذئباً، أكلتك...» وطالما تساءلت لماذا يكون هناك جمع الجمع. وها هو الجواب يبرز من لبنان الخلاق، ومن باب طوائفه المميزة، ومن غابة الإصلاح تحديداً، وفي النهاية من مغاور ذئابه. فانت بحاجة إلى ذؤبان جمعاً للذئاب في مواجهة الديوك وأمثالها فيما يمكن أن «يرضي» الميثاقية...

وفي هذا المجال يقول الشاعر: «لبنان ماساتك الكبرى مغلقة: الدافعون الأذى هم أصله كانوا والحاكمون الأولى ترجي شفاعتهم هم الذين لهم في الشر إدمان والشعب - ما العروة الوثقى إذا انفرطت؟ - الشعب من كثرة الذؤبان قطعان!» (x)

ولك الخيار: يا أكل... يا مأكل! هل توضح الصورة، أم أنها استحالت، أو أن ما ذهب إليه هنا هو علة لبنان في الأساس؟

* من مجموعة «الشعب يطالب بحكم الذئاب»
سليم حيدر - قصيدة «المحنة الكبرى» - ديوان «لبنان» - شركة المطبوعات للتوزيع والنشر ش.م.ل. - 2016.